



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

## أكثر من 28 مليون عراقي يحق لهم المشاركة بالانتخابات

■ بغداد / المدى

أكدت مفوضية الانتخابات، أن أعداد العراقيين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة بلغ أكثر من 28 مليون ناخب. ونشرت المفوضية لخصائيات، تظهر ارتفاع أعداد المواطنين القادرين على المشاركة بالانتخابات، حيث احتلت الرصافة في بغداد المرتبة الأولى، تليها الكرخ، ومن ثم ميسان ونيوى والأنبار وذي قار. وأكدت أن تحديد موعد الانتخابات التشريعية يجب أن يكون قبل انتهاء الدورة البرلمانية بـ 45 يوماً، وذلك استناداً إلى القانون الانتخابي.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5867) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (10) آذار 2025



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

# المنافسون يطلقون مفاجأة "الانفصال الشيعي" بـ9 محافظات (مادى) تكشف عن مراجعات "الحنانة" .. كيف سيعود "الصدر" إلى الحكم؟!

■ بغداد / تميم الحسن

في سلسلة مراجعات طويلة داخل التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، يجري الحديث عن "خارطة عمل" في حال العودة إلى الحكم، في حين بدأت قيادات سياسية تتحدث لأول مرة عن "انفصال الشيعية" جغرافياً في العراق. وتسود تكهنات في الأوساط السياسية بشأن إعلان

عودة "الصدر"، المنعزل عن السياسة منذ أكثر من عامين، في موعد قد يكون نهاية "رمضان" الحالي أو بعده بوقت قصير. وفي الجمعة الأخيرة، استضاف "الصدر" في الحنانة، حيث مقره في النجف، نواب التيار الصدري السابقين على مادية إفتار، اعتبرت ضمن مجموعة "الجرعات" التي يُتوقع أن يمررها زعيم التيار بشكل تدريجي إلى خصومه الشيعية حتى

لحظة عودته من العزلة. وبحسب معلومات وردت إلى (المدى)، فإن التيار الصدري "يجري مناقشات ومراجعات - منذ إعلان الصدر في صيف 2022 تركه السياسة - حول كيفية إدارة الحكم في حال قرر زعيم التيار المشاركة مرة أخرى". كان "الصدر" قد أعلن أنه "مواطن اعتيادي"، في مؤتمر صحفي عقده في النجف نهاية آب 2022، أثناء دعوته أنصاره إلى الانسحاب من المنطقة

الخضراء في بغداد، على خلفية تورط "الصدريين" في اشتباكات مع فصائل داخل المنطقة الحكومية. ولم يتضح بعد كيف سيعود "الصدر" - فيما لو قرر ذلك - إلى العمل السياسي، لكن المعلومات تفيد بأنه "تم استبعاد جعفر الصدر، ابن عمه وسفير بغداد في لندن، من رئاسة الحكومة المقبلة، في حال شكلها التيار".

■ التفاصيل ص3



أمطار نهاية الشتاء تغرق بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## الداخلية تسحب الأسلحة من الوزارات غير الأمنية

■ بغداد / المدى

كشفت وزارة الداخلية عن سحب جميع الأسلحة من الوزارات غير الأمنية مع تنظيم عمل الجهات الأمنية وحصر السلاح بيد الجهات الأمنية المخولة، معلنة تصدراً محافظة الأنبار المرتبة الأولى على مستوى البلاد، بتسجيل الأسلحة المرخصة، وضمن مشروع تنظيم السلاح الذي بدأ مطلع العام الماضي. وبحسب سكرتير ومقرر اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة اللواء منصور علي سلطان فإن "وزارته خصصت (697) مكتباً في مراكز الشرطة ببغداد والمحافظات، باستثناء الإقليم، لاستقبال طلبات تسجيل وتسليم الأسلحة"، وكشفاً عن بلوغ أعداد من سبجوا بقاعدة البيانات، (35) ألفاً رب أسرة.

ونكر سلطان أن وزارته أطلقت خلال (2025) حملات مكثفة لتتبع جميع الأسلحة وإعادتها إلى بنك الأسلحة وإراجها ضمن قاعدة بياناته، مؤكداً سحب جميع الأسلحة من الوزارات غير الأمنية، فضلاً عن تنظيم عمل الجهات الأمنية وحصر السلاح بيد الجهات الأمنية المخولة من الوزارات.

## إيقاف تنفيذ قرار إقالة رئيس مجلس نيوى

■ نيوى / المدى

أصدرت محكمة القضاء الإداري، أمس الأحد، أمراً واثماً يقضى بإيقاف تنفيذ القرار المتضمن إقالة أحمد الحاصود من منصب رئيس مجلس محافظة نيوى. وجاء في وثيقة رسمية، أن المحكمة عدت جلستها يوم الأحد، قررت إصدار الأمر الولائي لصالح المدعي أحمد يونس مصطفى الحاصود. وأكد نص الوثيقة أن المحكمة قررت إيقاف تنفيذ قرار الإقالة لحين حسم الدعوى المرفوعة بشأنه، استناداً إلى أحكام المواد (151) و(152) من قانون المرافعات المدنية رقم (83) لسنة 1969م. وأكدت المحكمة أن قرارها صدر بصورة مستعجلة وقابلة للتنظيم أمام المحكمة، حيث تم تبليغ جميع الأطراف المعنية بموعد الجلسة المقبلة للنظر في الطعن بشكل نهائي. ويأتي هذا القرار بعد تقديم الحاصود طعناً قانونياً ضد قرار إقالته، حيث يجادل بأن عملية الإقالة لم تستوف الشروط القانونية، فيما يرى أعضاء من مجلس نيوى أن قرار الإقالة تم وفق الأطر الدستورية والقانونية.

## أحداث سوريا وداعش قد يؤجلان انسحاب التحالف الدولي .. العراق يصطدم بواقع أمني "ضبابي ومُقلق"

■ بغداد / حيدر هشام

تلقي التطورات الأمنية الأخيرة في المنطقة، وخاصة في سوريا، بظلالها على مستقبل الوجود الأجنبي في العراق، وتعيد فتح النقاش حول مدى جاهزية القوات العراقية لتولي الملف الأمني بمفردها.

في هذا السياق، يجرب التناقض بين إعلان الحكومة العراقية عن اكتمال انسحاب القوات الأجنبية بحلول عام 2026، والمخاوف المتزايدة من عودة نشاط تنظيم داعش في المناطق الحدودية. وأعلن العراق عبر وزير الدفاع أن انسحاب القوات الأجنبية من البلاد سيكتمل بحلول عام 2026. ومع ذلك،

فإن هذا الإعلان جاء قبل التطورات الأمنية الأخيرة، وخاصة الأحداث في سوريا وتأثيرها على الوضع الأمني في العراق. وقد يؤدي هذا إلى تغيير في التزامات الحكومة المقبلة، خاصة إذا استمرت التهديدات من تنظيم داعش في المناطق المجاورة. إلى ذلك، أكد عضو مجلس النواب جاسم الموسوي رفضه وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية، معتبراً تواجد هذه القوات يمثل "مشكلة" خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها البلاد. وشدد الموسوي خلال حديثه ل(المدى) على أن العراقيين يمتلكون "القدرة والقوة" للدفاع عن بلدهم، ولا يحتاجون إلى تدخل أجنبي.

وأشار الموسوي إلى أن وجود القوات الأجنبية "مشكوك فيه"، واتهمها بـ"دعم وتغطية العمليات الإرهابية". وأوضح أن هذه القوات بدأت مؤخراً في "منع وصول قواتنا الأمنية إلى بعض الأماكن التي تحوي عناصر إرهابية"، بحجة عدم الاقتراب من القواعد الأمريكية. وأكد عضو مجلس النواب ضرورة بناء علاقات "تبادل محترم" مع الإدارة الأمريكية، تقوم على "علاقات ثنائية" وليس على "الاحتلال والتجاوز". ودعا إلى إقامة علاقات سياسية وعمل اقتصادي مشترك، بالإضافة إلى الدعم الدولي، معتبراً أن "وجود القوات العسكرية لا مبرر له في وضع العراق الحالي".

ومن المتوقع أن تبقى قوات أميركية وأخرى من التحالف في أربيل بإقليم كردستان قرابة عام إضافي حتى نهاية 2026، وذلك لترتيب العمليات الجارية ضد تنظيم داعش في سوريا. بدوره، بين القيادي في الحزب الكردستاني الذي لم يبد أي موقف، أن الوضع الأمني غير مؤاتٍ لانسحاب قوات التحالف من العراق. وشخص محمد خلال حديثه ل(المدى) أسباب أهمية الإبقاء على التحالف الدولي في العراق، مشيراً إلى أن هناك مدة محددة لانسحاب هذه القوات، لكن الظروف الحالية تستدعي تأجيل هذا الانسحاب. وأوضح محمد أن الأسباب التي تستدعي تأجيل الانسحاب تشمل

استمرار وجود فلول تنظيم داعش الإرهابي والخلايا النائمة، حيث لا تزال هذه العناصر تنشط في بعض المناطق، مثل سهل نيوى وحوض حميرين والمناطق المتنازع عليها. وأشار إلى تواجد حزب العمال الكردستاني الذي لم يبد أي موقف، يدل على انسحابه، وتصنّفه الولايات المتحدة كـ "منظمة إرهابية". وتطرق للوضع الأمني في سوريا، محذراً من خطورة ما يجري في دمشق، بالإضافة إلى وجود سجناء الإرهابيين في السجون السورية. ولفت محمد كذلك إلى ملف الفصائل المسلحة، حيث أكد أن عدم دمج الفصائل تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة وعدم ضبط سلاحها

قد يتسبب بعدة مشاكل، وفق رأيه. وتابع: "الوضع الأمني غير مساعد على خروج قوات التحالف، وبالتالي فإن انسحابهم سيؤدي إلى ظهور فئات وجهات مسلحة، ويزداد الوضع سوءاً". ودعا القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى "تأجيل الانسحاب لحين الاستعداد الكامل للقوات الأمنية العراقية، كالجنش والشرطة". بدوره، أكد الباحث بالشأن العسكري صفاء الأسمم أن العراق حسم موقفه بخروج القوات الأجنبية خلال عامين دون أي تمديد لها، متحدثاً عن رفض بغداد طلباً أميركياً بالتعديل. وخلال حديثه ل(المدى)، رأى الأسمم أن العراق قادر على سد الفراغ العسكري بحال خروج القوات الأجنبية والقضاء

على عناصر تنظيم داعش ومواجهة التهديدات الخارجية إذا تم تسليحه وتجهيزه استخبارياً، وهذا ما لا يوجد جدية أميركية بإنهاء وجود قواتها على أرض العراق". وحسب الأسمم، فما ستبقى من قوات التحالف هم المدرسون والمستشارون والمشرفون والخبراء على اعتبار أن العلاقة الثنائية ستبقى مستمرة، موضحاً أن بنود الاتفاق بين بغداد وواشنطن بدأت في منتصف عام 2014 بعد دخول التنظيم إلى مناطق من العراق. وأضاف أن جزئية خروج القوات الأجنبية ضمن الاتفاق أشارت إلى ضرورة إبلاغ تلك القوات بالرغبة في ذلك قبل عام من الخروج الفعلي لها.

## توجه داخل البرلمان لحله والمضي بانتخابات مبكرة

■ بغداد / المدى

كشّف عضو مجلس النواب حسين السعبري، عن وجود توجه لحل مجلس النواب العراقي والذهاب لانتخابات مبكرة، في حال استمرار تعطيل جلساته. وقال السعبري، إن "عدم اكتمال النصاب القانوني لإنعقاد جلسات مجلس النواب، تسبب لنا بمشكلة وجرح إضافة إلى أن هذا الأمر يعطل الدور الرقابي والتشريعي للمجلس". وأضاف: "طالبنا رئيس مجلس النواب بالذهاب إلى انتخابات مبكرة بدلا من التعطيل المستمر لعمل البرلمان"، مبيّناً أنه "إذا بقي وضع المجلس معطل هكذا، سنتجه لجمع توقيع مع النواب لحل البرلمان والذهاب إلى الانتخابات المبكرة".

ويشهد مجلس النواب، تعطيلاً مستمراً لجلساته، عبر عدم تحقق النصاب القانوني لعقدّها، رغم إعلان جدول الأعمال وتحديد موعد الجلسة. ومن المفترض أن تجرى الانتخابات التشريعية في شهر تشرين الأول المقبل، وهو الموعد الدستوري لها.

## السفارة الأميركية في العراق: استيراد الغاز الطبيعي خارج منظومة العقوبات

7 فوز الصيني جياكونجياكون بجائزة نوبل للعمارة

الذاتي، إلا أن هذه المشاريع ستدخل الخدمة خلال السنوات المقبلة". وطالب "الإدارة الأميركية بمراجعة سياسة الضغوط التي تمارسها الخزّانة الأميركية على القطاع المالي والمصرفي في العراق من خلال فرض العقوبات المتواصلة على المصارف المحلية".

ونكر أن "العراق حقق نقلة نوعية في سياسة الائتلال والتحويلات المالية، ورغم ذلك نتفاجأ

بتبعات كارثية على الشعب العراقي لاسيما في فصل الصيف، حيث سيتسبب بإنهيار منظومة الكهرباء الوطنية، لعدم وجود أي بدائل في الوقت الراهن".

وأشار إلى أن "الحكومة العراقية جادة في تحقيق الاستقلال في مجال الطاقة من خلال باستثمار الغاز المحاسب، لغرض استخدامه في توليد الطاقة الكهربائية وبما يحقق الاكتفاء الذاتي،



## منظمة دولية تدعو إلى حلول مستدامة وتوفير خدمات لهم

## أكثر من 13 ألف عائلة إيزيدية غادرت المخيمات في العراق منذ 14 شهراً

□ ترجمة / حامد أحمد



كشفت منظمة UNHCR لشؤون اللاجئين والنازحين في العراق، في تقرير لها حول حركة النازحين في مخيمات محافظة دهوك ونيوى انه اعتباراً من كانون الثاني ٢٠٢٤ غادرت ١٣ ألف و ٣٥٢ عائلة بواقع ٢٩ ألف و ٢٩٢ شخصاً أغلبهم من النازحين الإيزيديين من ١١ مخيماً إلى مناطق سكتاهم في سنجار ودهوك والموصل. ودعت المنظمة في تقرير ترجمته (المدى)، إلى إيجاد حلول مستدامة للعوائل الباقية في المخيمات الذين طلبوا توفير الخدمات والامن في مناطق سكتاهم الاصلية ليتسنى لهم العودة إليها.

وفي مخيم شاربيا الذي يقع في سوميل في محافظة دهوك الذي تأسس في العام ٢٠١٤ استضاف ١ ألف و ٨٩٦ عائلة من الإيزيديين بواقع ٩ آلاف و ٣٥٠ شخصاً غادر منهم منذ كانون الثاني ٢٠٢٤ ما مجموعه ٨٤٤ عائلة بواقع ٤ آلاف و ٢٨٣ شخصاً وذلك وفق برامج الهجرة الدولية IOM ووزارة الهجرة والمهجرين. وشكل هذا الرقم نسبة عودة بمقدار ٣٦٪ من مجموع سكان المخيم المسجلين، وان أغلبهم رجعوا إلى سنجار في نيوى ودهوك.

وتشير المنظمة الدولية إلى ان هناك خيام كثيرة في شاربيا قد أصبحت بالية لتعدي تاريخ صلاحية الاستخدام وان سكانها يعانون من ظروف جوية قاسية خلال فصلي الصيف والشتاء، مؤكدة بان اغلب الساكنين في المخيم أربوا عن رغبتهم بالعودة إلى مناطقهم الاصلية حال توفير الخدمات وترسيخ الوضع الأمني فيها.

وسجل مخيم مارشان بمنطقة شيخان بمحافظة نيوى نسبة مغادرة بلغت ٤٧٪ من مجموع العوائل المسجلة في المخيم وذلك منذ كانون الثاني ٢٠٢٤ حيث غادرت ٩٦٢ عائلة إيزيدية بواقع ٣٣٩٢ شخصاً. وتذكر المنظمة الدولية ان

غالبية سكان المخيم هي من العوائل الإيزيدية التي غادرت سنجار في آب ٢٠١٤.

وقد تم تأسيس المخيم في تشرين الأول ٢٠١٤، مؤكدة على ضرورة توفير حلول مستدامة للساكنين في المخيم وذلك لان ظروف السكن غير مهيأة لفترات زمنية طويلة.

وفي مخيمي بيرسياف ٢ و بمنطقة زاخو في محافظة دهوك يقطن هناك ١ ألف و ٤٦٨ عائلة بواقع ٧ آلاف و ١٢٥ شخصاً، غادر منهم ٤٧٦

عائلة بواقع ٢ ألف و ٤٤٤ شخصاً وشكلت نسبهم ما بين ٢٢ إلى ٣٠٪ من سكان المخيم المسجلين ولغت التقرير إلى، ان قسماً منهم أشاروا إلى انهم يفضلون حلولاً مستدامة أخرى لهم كان يعاد توطينهم في مناطق النزوح ليستقروا فيها، في حين تدعو المنظمة الدولية إلى توفير حلول مستدامة للنازحين وان توفر لهم الخدمات الأساسية.

وفي زاخو أيضاً بمحافظة دهوك يقع هناك ٢٠٧ عائلة بواقع ٨٩٦ شخصاً، شكلت نسبهم ١١٪ من مجموع سكان المخيم المسجلين. ولغت التقرير إلى، ان قسماً منهم أشاروا إلى انهم يفضلون حلولاً مستدامة أخرى لهم كان يعاد توطينهم في مناطق النزوح ليستقروا فيها، في حين تدعو المنظمة الدولية إلى توفير حلول مستدامة للنازحين وان توفر لهم الخدمات الأساسية.

مخيم، داركار، الذي تم تشييده في حزيران ٢٠١٦ ويضم ٣٣٩ عائلة غالبية من النازحين الإيزيديين بواقع ١ ألف و ٦٩١ شخصاً، غادر منهم ١٢٥ عائلة بواقع ٦٨٤ شخصاً، بلغت نسبتهم ٢٩٪ من مجموع المسجلين في المخيم. وضمن محافظة نيوى يقع هناك مخيم، ايسيان، للنازحين في منطقة شيخان حيث تأسس في كانون الأول ٢٠١٤ لإيواء العوائل الإيزيدية النازحة من منطقة سنجار.

ويضم المخيم ٢ ألف و ٢٩ عائلة بواقع ٩ آلاف و ٨٩٨ شخصاً، وسجل المخيم منذ كانون الثاني ٢٠٢٤ مغادرة ٤٨٥ عائلة بواقع ٢ ألف و ٤٨٥ شخصاً، بلغت نسبتهم ٢١٪ من مجموع الساكنين المسجلين في المخيم وغالبيةهم عادوا لمناطق سكتاهم في سنجار بمحافظة نيوى. وتقول المنظمة الدولية، أن كثير من الخيم في مجمع ايسيان أصبحت بالية بعد تجاوز فترة صلاحيتها للسكن، مما يجعل المتواجدين داخلها عرضة للظروف الجوية القاسية اثناء الصيف والشتاء، ويوجد في المخيم ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة، وان أقرب مركز صحي يبعد مسافة ٣ كيلو متر عن المخيم. مجمع روانجا، بمنطقة سوميل بمحافظة دهوك قد تم تأسيسه في كانون الأول ٢٠١٤ لإيواء العوائل الإيزيدية النازحة من سنجار، ويضم ١ ألف و ٧٨١ عائلة بواقع ٨ آلاف و ٧٩٢ شخصاً، وقد سجلت مغادرة ٤٨٠ عائلة من المجمع منذ كانون الثاني ٢٠٢٤ بواقع ٢ ألف و ٣٩٢ شخصاً، شكلت نسبتهم ٢١٪ من مجموع المسجلين في المخيم.

أما مخيمي، كبرتو ١ و كبرتو ٢، اللذان تم تأسيسهما بمنطقة سوميل في دهوك في تشرين الثاني عام ٢٠١٤ فانهما بإيويان ٣ ألف و ٦٨٢ عائلة إيزيدية، غادرت منهما منذ كانون الثاني ٢٠٢٤ بما مجموعه ١ ألف و ٢١٥ عائلة بواقع ٥ آلاف و ٩٧٠ شخصاً متوجهين لمناطق سكتاهم الاصلية في سنجار بمحافظة نيوى.

وتوصي منظمة UNHCR في تقريرها بضرورة ايجاد حلول مستدامة لسكان المخيمات وذلك لظروف المعيشة الصعبة فيها بسبب تهالك حالة الخيم وعدم توفر إمكانية مالية لهم لتحسين أوضاعهم، مشيرة إلى ان غالبية الذي بقوا في المخيمات تركزوا بأنهم يرغبون بالعودة لمناطقهم الاصلية في حال توفير الخدمات العامة وضبط الوضع الأمني فيها.

عن: موقع ريليف ويب الدولي

## ارتفاع في نسب البطالة يخيم على شباب كردستان وتأخر الرواتب قد يعمق الأزمة

□ السليمانية/ سوزان طاهر

سامان معروف أسباب ارتفاع معدلات البطالة في مدن إقليم كردستان خلال الفترة الأخيرة.

وقال عبد الله إن "معدلات الفقر ونسب البطالة تشهد تزايد ملحوظا وارتفاعا كبيرا فاق السنوات السابقة في إقليم كردستان". وأوضح في حديثه لـ (المدى)، أن "جملة أسباب وراء ارتفاع الفقر والبطالة، لعل أهمها تأخير صرف رواتب الموظفين، حيث أن الموظف الكردي يتسلم راتبه، كل ٥٠ يوما، فضلا عن ارتفاع معدلات الضرائب، وارتفاع أسعار الوقود، وعدم منح فرص للاستثمار، وكلها أسباب أنت لزيادة كبيرة في نسب والبطالة".

وأشار إلى أنه "خلال العامين الأخيرين، وبسبب الأزمة المالية الخانقة، فإن مئات المعامل والمصانع والشركات الأهلية، أغلقت أبوابها، بسبب حالة الركود الاقتصادي التي يعيشها الإقليم".

وبالتالي، فإن معدلات البطالة ارتفعت بشكل كبير، وإقليم كردستان يحتاج إلى سياسة جديدة، تشمل في تفعيل قطاعات مهمة من حجم المشكلة التي يعاني منها الشباب الكردي، حيث أغلقت العشرات من المعامل والمصانع أبوابها، بسبب عدم وجود حركة بيع وشراء.

## العمالة الأجنبية

من جهة أخرى أكد عضو اتحاد العمال في كردستان ارباب عمر، أن واحداً من أسباب ارتفاع معدلات البطالة، هي حدة المنافسة

إلى ركود في أغلب القطاعات.

## عدد العمال الأجانب

وتقدر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إقليم كردستان عدد العمال الأجانب بأكثر من ١٠٠ ألف عامل، النسبة الأكبر منهم من السوريين، إضافة إلى الأتراك والإيرانيين والمصريين والأسويين، وهم يتوزعون في مختلف مجالات العمل، ويتركزون في شركات القطاع الخاص المتخصصة بالبناء

وفضلا عن القطاعات الخدمية كالمطاعم والفنادق، إلى جانب المعامل والورش المهنية. وتعد مشكلة البطالة أكبر مشاكل شريحة الشباب في كردستان، وتتراوح النسبة في الإقليم الذي يسكنه أكثر من خمسة ملايين نسمة، بين ١٦٪ إلى ٢٠٪ بحسب إحصاءات لجهات مختلفة.

وكانت آخر إحصائية رسمية أصدرتها هيئة إحصاء كردستان سنة ٢٠٢١ قد قدرت نسبة البطالة حينها بـ ١٦,٥٪، وترجع مصادر اقتصادية أن تكون النسبة قد ارتفعت في ظل الأزمة الاقتصادية التي شهدها الإقليم خلال السنوات القليلة الماضية.

ويعزو عضو برلمان كردستان السابق أحمد دبان أسباب تزايد معدلات البطالة بين شباب الإقليم، إلى فشل الحكومة في وضع خطة استراتيجية طويلة الأمد.

ولفت في حديثه لـ(المدى) إلى أن "الحل لقضية البطالة، يتمثل في وضع ستر استراتيجية طويلة، أولها الاهتمام بالسياحة، وإعادة تشغيل المصانع والمعامل، وضمان تشغيل ٧٥٪ من العمالة المحلية".

وتابع أن "صرف رواتب الموظفين بوقتها، سيحل الجانب الأكبر من أزمة البطالة، كون هذا الأمر سيحرك السوق، وبالتالي تعود الكثير من المصالح لمزاولة أعمالها، بعد أن أغلقت بسبب الأزمة الاقتصادية".

وتؤكد إحصائية لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين "UNHCR" معتمدة ومبنية على موقع هيئة إحصاء كردستان، وجود أكثر من ٢٧٨,١٧١ أجنبياً مسجلاً كلاجئين لدى المنظمة في إقليم كردستان منذ سنة ٢٠١٣ غالبية من السوريين الذين تبلغ أعدادهم ٢٥٩,٤٤٨ لاجئاً، إلى جانب أعداد كبيرة أخرى غير مسجلين كلاجئين. النسبة الأكبر من معيلى العوائل من هؤلاء منخرطون في سوق العمل.

## السيول القادمة من إيران "تربك" شرقي واسط.. مطالبات بإنشاء سدود كبيرة لمواجهة "الكارثة"

□ واسط / جبار بجاي

تدفع موجات من السيول الإيرانية بتصاريح مختلفة تبعاً لشدة الأمطار في المناطق الحدودية

وضمن العمق الإيراني "، أن إدارة الناحية وملاكاتها المتخصصة كانت تراقب بدقة السيول المتدفقة وتأمين مناطق تصريفها إلى نهر دجلة دون حصول أضرار على مستوى الناحية والقرى الحدودية التي تأثرت قليلاً بشدة الأمطار هناك وليس السيول".

وكشف أن "تصريف نهر الجباب حقق أعلى قدرة في احتواء تلك السيول من الهضبة الشرقية الحدودية ومن ثم تمريرها إلى نهر دجلة بسهولة كونها سيول بسيطة ولم تقارن مع ما حصل في السنوات السابقة حيث اجتاحت السيول مناطق وقرى بأكملها وأخذت تهدد الطريق العام كوت ميسان لو لا الجهد الكبير لتصريفها إلى دجلة".

وتابع الهماش: "مع توفر فرص لهطول الأمطار في العمق الإيراني ضمن حدود محافظة ایلام وامتلاء السدود التي أنشأت هناك تنوع ورود موجات أخرى وقد تكون أكثر شدة لكن الإجراءات مستمرة لتحكم المنافذ والمناطق الرخوة وتعلف الأنهار والقنابر الأنبوبية والصندوقية المارة عبر طريق كوت ميسان لتكون جاهزة ومهيأة".

إلى ذلك، يقول مستشار محافظ واسط لشؤون الموارد المائية علي حسين حاجم في حديث لـ(المدى)، أن "مياه السيول التي تدفقت عليها تماماً حيث هناك مساحات شاسعة لاستيعابها وتمريرها نحو نهر دجلة عبر تصاريح نهري الجباب وأم الجري شمال ناحية شيخ سعد".

وأضاف "ينبغي على الحكومة التدقيق جيداً من السيول القادمة من مرتفعات جبال زاكروس الإيرانية بلغت ذروتها ٥٠ متراً مكعباً وتم تمريرها إلى منخفض الشويحية وهي الأخرى لم تشكل خطراً على المناطق التي مرت خلالها قبل الوصول إلى الشويحية".

ولفت إلى أن "المناطق الحدودية في ناحية زرباطية التي تتبع إلى قضاء بدره شهدت تدفق موجات من تلك السيول عبر نهري جزمان وسراق لكنا كانت خفيفة وغير مؤثرة وحقت رية مهمة للأراضي الزراعية في المنطقة التي تعاني شح في مياه السقي"، مؤكداً "وجود حاجة ماسة لإنشاء سدود كبيرة لخصن مياه الأمطار والسيول والاستفادة منها صيفاً".

من جهة، نكر مدير ناحية شيخ سعد أحمد طارق الهماش أن "المناطق الحدودية في الناحية ابتداء من محور الشهابي وغربية ومنطقة خزينة شهدت



# المنافسون يطلقون مفاجأة "الانفصال الشيعي" بـ9 محافظات (مادى) تكشف عن مراجعات "الحنانة" كيف سيعود "الصدر" إلى الحكم؟!

□ بغداد / تميم الحسن



□

في سلسلة مراجعات طويلة داخل التيار الصدري، بزعامته مقتدى الصدر، يجري الحديث عن "خارطة عمل" في حال العودة إلى الحكم، في حين بدأت قيادات سياسية تتحدث لأول مرة عن "انفصال الشيعة" جغرافياً في العراق.

□

وتسود تكهنات في الأوساط السياسية بشأن إعلان عودة "الصدر"، المنعزل عن السياسة منذ أكثر من عامين، في موعد قد يكون نهاية رمضان الحالي أو بعده بوقت قصير. وفي الجمعة الأخيرة، استضاف "الصدر" في الحنانة، حيث مقره في النجف، نواب التيار الصدري السابقين على مأدبة إفطار، اعتبرت ضمن مجموعة "الجرعات" التي يُتوقع أن يمررها زعيم التيار بشكل تدريجي إلى خصومه الشيعة حتى لحظة عودته من العزلة. وبحسب معلومات وردت إلى (المدى)، فإن التيار الصدري يجري مناقشات ومراجعات - منذ إعلان الصدر في صيف 2022 تركه السياسة - حول كيفية إدارة الحكم في حال قرر زعيم التيار المشاركة مرة أخرى. كان "الصدر" قد أعلن أنه "مواطن اعتيادي"،

في مؤتمر صحفي عقده في النجف نهاية آب 2022، أثناء دعوته أنصاره إلى الانسحاب من المنطقة الخضراء في بغداد، على خلفية تورط "الصدريين" في اشتباكات مع فصائل داخل المنطقة الحكومية. ولم يتضح بعد كيف سيعود "الصدر" - فيما لو قرر ذلك - إلى العمل السياسي، لكن المعلومات تفيد بأنه "تم استبعاد جعفر الصدر، ابن عمه وسفير بغداد في لندن، من رئاسة الحكومة المقبلة، في حال شكلها التيار". ولم يُذكر سبب استبعاد "جعفر" ضمن المراجعات الجديدة. وتضيف المعلومات أن "التيار مهتم بإنشاء منظومة لمواجهة الفساد في الحكومة المقبلة".

وتوضح المعلومات الواردة من قيادي صدري، طلب عدم نشر اسمه، أن "منظومة مكافحة الفساد" المفترضة قد تكون على غرار "لجنة أبو رغيث"، التي يُعتقد أن "الإطار التنسيقي" قام بتشيوبها لحسابات أخرى، وفق رؤية القيادي. وكان "الصدر" قد رفض في مطلع 2024 دعوات عودته إلى الحكم بسبب سلطة الفساد، بحسب منشور له. وغاب التيار لأول مرة منذ عام 2005 عن السلطة بعد انتخابات 2021، كما قرر مقاطعة الانتخابات المحلية الأخيرة التي جرت أو أواخر 2023.

السياسية، أن تكون عودة "الصدر" إلى السلطة بـ"شروط مختلفة" عن 2021، بسبب ملاحظات التيار على "قانون الانتخابات" و"الحكمة الاتحادية". ويبدو، وفق نشاطات التيار الصدري في العامين الأخيرين، أنه يهدف للعودة من خلال عمليات وُصفت بـ"ترميم أنصاره" داخل المجموعة التي تُسمى بـ"البنیان المرصوص". وتمثل عودة "الصدر" مطلباً شيعياً، رغم تخوف بعض الأطراف من رجوعه، حيث يُتوقع من زعيم التيار أن يكبح طموحات بعض المنافسين الجدد، وخاصة الفصائل.

دولة شيعية!

ويرجح، بحسب ما يتداول في الأوساط

ومنذ مطلع 2025، بدأت القوى الشيعية تتحرك باتجاهات مختلفة لإنشاء "تحالفات انتخابية" - لم يُعلن عن أي تحالف حتى اللحظة - فيما لا يبدو أن هناك أي مشروع سياسي جديد سيُقدم في الحملات، سوى التحذيرات من انكسار "محور إيران". وتقرأ بعض التحليلات أن التصريحات الشيعية - غير المسبوقه - عن "استقلال شيعي" في العراق قد لا تكون بعيدة عن الشعارات الانتخابية، على الرغم من وجود مخاوف مما يجري في سوريا. يقول نوري المالكي، خلال مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي، إن "الشيعة سينفردون باللفظ إذا أجبروا على تقسيم العراق"، وذلك

ومنذ مطلع 2025، بدأت القوى الشيعية تتحرك باتجاهات مختلفة لإنشاء "تحالفات انتخابية" - لم يُعلن عن أي تحالف حتى اللحظة - فيما لا يبدو أن هناك أي مشروع سياسي جديد سيُقدم في الحملات، سوى التحذيرات من انكسار "محور إيران". وتقرأ بعض التحليلات أن التصريحات الشيعية - غير المسبوقه - عن "استقلال شيعي" في العراق قد لا تكون بعيدة عن الشعارات الانتخابية، على الرغم من وجود مخاوف مما يجري في سوريا. يقول نوري المالكي، خلال مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي، إن "الشيعة سينفردون باللفظ إذا أجبروا على تقسيم العراق"، وذلك

## المحاصرة السياسية تغرق ثروات العراق.. النفط يرفد خزينة الدولة والمواطن ضحية الفقر!

□ بغداد / تيارك عبد المجيد

يعيش العراق مفارقة صارخة بين ثروته الهائلة وواقع اقتصادي يزداد سوءاً، حيث ترتفع نسب الفقر والبطالة، لاسيما في المحافظات الجنوبية. تقلبات سعر الصرف، وغياب التخطيط، والفساد، عوامل عمقت الأزمة، فيما تحاول الحكومة الحد من أثارها عبر برامج دعم اجتماعي واستثمارات محدودة. غير أن استمرار النهج القائم دون إصلاحات جذرية يندب بمرزق من التدهور في الوضع المعيشي. وتزايد التحذيرات من أن استمرار الأوضاع على ما هي عليه قد يؤدي إلى قفزات غير مسبوقة في معدلات الفقر، وهو ما تؤكد الإحصاءات الرسمية. فمحافظات الجنوب تنحصر قائمة الأكثر فقراً، حيث سجلت محافظة المثنى النسبة الأعلى بـ52%، تليها القادسية وميسان وذي قار بنسبة تقارب 48%. أما العاصمة بغداد، فسجلت نسبة فقر بلغت 13%، فيما وصلت إلى 34.5% في نينوى، و18% في محافظات الوسط.

نظرة "حكومية" متفائلة!

مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، ذكر في حديث له مع (المدى)، أن "الجانب الاجتماعي في الموازنة العراقية يمثل ركيزة أساسية في جهود الدولة لمكافحة الفقر"، مبيناً أن "يزيد على مليونين 200 ألف أسرة فقيرة تتلقى دعماً اجتماعياً متنوعاً، يشمل السلع الغذائية والخدمات التعليمية المجانية، مما يشكل "جدار صد" فعالاً في وجه الفقر، ويمنع تفاقمه في المجتمع". وأوضح صالح أن هذه البرامج



كل انخفاض حاد في أسعار الخام.

الأسباب!

من جانبه، يقول الباحث بالشأن الاقتصادي همام الشماع، في حديث لـ(المدى)، إن معدلات الفقر في العراق أخذت في الارتفاع بشكل مستمر، حيث يزداد عدد الفقراء يوماً بعد آخر نتيجة عدة عوامل متداخلة. وبين الشماع أن من أبرز هذه الأسباب تراجع قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار، والذي أدى بدوره إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل متواصل، مما أثقل كاهل المواطن، وخاصة في ظل انكماش

النفقات العامة، بالتوازي مع تعزيز الإنفاق الاستثماري، باعتباره المحرك الأساس للنمو الاقتصادي المستدام. كما دعا إلى تبني خطة تدريجية تهدف إلى تقليص العجز في الموازنة العامة والحد من الاعتماد المفرط على الديون. وتابع صالح حديثه بالتأكيد على أهمية استقرار أسواق النفط العالمية، لافتاً إلى أن الدول المنتجة - بما فيها روسيا والبرازيل، التي انضمت مؤخراً إلى مجموعة "أوبك" - تتجه نحو تنسيق الجهود للحفاظ على أسعار النفط عند مستويات تضمن مصالحها الاقتصادية، وتجنب العالم تقلبات قد

هذا "النموذج في الحكم، الذي يقوم على تقاسم الثروات والمناصب بين الأحزاب والزعامات، أدى إلى سوء إدارة البلاد، وأعاق تنفيذ المشاريع الاستثمارية التي كان من شأنها أن تضع العراق على طريق النمو المستدام".

وفي حديث لـ(المدى)، يشير الموسوي إلى أن "تداعيات هذه السياسات لم تقتصر على تعطيل المؤسسات، بل امتدت لتطال القطاعات الحيوية مثل الزراعة والصناعة، والتي شهدت تراجعاً حاداً نتيجة قلة الدعم والإدارة غير الكفوءة، ما ساهم في تهميش دور القطاع الخاص، ودفع المواطن للاكتلال شبه الكامل على الوظائف الحكومية".

واعتبر الموسوي أن الفساد، المدعوم بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل بعض القوى السياسية، يشكل العائق الأبرز أمام أي نهوض اقتصادي. وأوضح أن توزيع الوزارات والمؤسسات والمشاريع على أسس حزبية ومحاصصاتية أفقد الحكومة قدرتها على الأداء الفاعل، وأضعف هيبة الدولة ومؤسساتها الرقابية والتنفيذية.

وأضاف أن نتيجة هذا المشهد المختل، ارتفعت نسب الفقر والبطالة في البلاد إلى مستويات مقلقة، وهو واقع لا يزال مستمراً في ظل غياب إصلاحات حقيقية تعيد الاعتبار للمصلحة الوطنية فوق المصالح الحزبية والفئوية. ويشدد على أن الخروج من هذا النفق يتطلب إرادة سياسية صادقة تتجاوز حسابات السلطة، وتعمل على بناء دولة مؤسسات قائمة على الكفاءة والنزاهة، لا على المحاصصة والولاءات.

فرص العمل وضعف مستويات التوظيف. وأضاف الشماع، أن "الفئات التي كانت تُعد في السابق ضمن الطبقة الوسطى، وعلى رأسها الموظفون أصحاب الرواتب الثابتة التي لا تتجاوز المليون دينار شهرياً، باتوا اليوم يُصنّفون ضمن شريحة الفقراء، حيث لم تعد روايتهم كافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية، مقارنة بما كان المواطن العراقي معتاداً عليه في العقود الماضية، خصوصاً في السبعينيات والثمانينيات حين كانت القوة الشرائية مرتفعة والظروف المعيشية أكثر استقراراً".

وحول سبل معالجة هذه الأزمات الاقتصادية المتفاقمة، شدد الشماع على أن البداية الحقيقية لأي إصلاح اقتصادي جاد يجب أن تنطلق من مكافحة الفساد، الذي يلتهم نحو ثلث ثروات البلاد. وأوضح أن "الفساد يستهلك ما يقرب من 50 في المئة من الموارد المالية المتحصلة بالعملة الأجنبية، وهو ما يُشكل عائقاً كبيراً أمام الاستثمارات، حيث يعطل ما يقرب من 60 في المئة من الفرص الاستثمارية المتاحة".

وأكد الشماع أن "معالجة الفقر في العراق لا يمكن أن تتم دون إصلاح بنيوي حقيقي، يستهدف استرداد الأموال المهدورة، وتحقيق العدالة في توزيع الثروات، وخلق بيئة اقتصادية مستقرة تتيح فرص عمل حقيقية، تمكن المواطن من العيش بكرامة، بعيداً عن دوائر الحاجة والعوز". من جانبه، يقول المحلل السياسي مناف الموسوي أن "النظام القائم على المحاصصة السياسية والاستئثار الحزبي بالسلطة كان له دور جوهري في إضعاف مؤسسات الدولة وتعطيل مسارات التنمية في العراق"، مؤكداً أن



## حديث عن استغلال الملف لأغراض الابتزاز السياسي والتغطية على الأزمات الراهنة

# اعتقال أبرز ناشطي التظاهرات في ذي قار يعيد الملاحقات الأمنية لحتجي تشرين إلى الواجهة

□ ذي قار / حسين العامل

التعبير وتأمين الخدمات الأساسية". ويوجد الغرابي ان "الحراك الاحتجاجي وتظاهرات تشرين اسهمت بشكل كبير في شمول ذي قار بمشروع صندوق الاعمار اذ تقور على اثر احداث مجزرة جسر الزيتون تصنيف ذي قار كمحافظة منكوبة وتم شمولها بصندوق الاعمار الذي اسهمت مشاريعه بالنهوض في جانب من الخدمات".

وتابع الامين العام للبيت الوطني ان "ملف الدعوى الكيدية والملاحقات الأمنية للمتظاهرين ينبغي ان يغلّق نهائياً"، مشدداً على "اهمية استخدام مبدأ العدالة الانتقالية الذي تعمل به دول العالم بعد كل تظاهرات او احتجاجات او تغيير سياسي".

واسترسل: "ففي تظاهرات تشرين شارك الملايين من العراقيين للمطالبة بحقوقهم ومن غير المجدي تحميل مسؤولية التظاهرات لأشخاص معدودين من ناشطي الحركة المطلوبة وملاحقتهم بدون الة حقيقية او بأدلة منتزعة بالقوة عبر اعترافات الضحية اثناء التعذيب". وكانت أو ساط سياسية وإعلامية في ذي قار، قد كشفت (أو ساط كانون الثاني ٢٠٢٥) عن ملاحقات أمنية ودعوى كيدية أرغمت العشرات من ناشطي التظاهرات الى الخفي والبعث عن ملاذات أمنة خشية من تعرضهم لمصير مماثل لما لاقاه البعض من اقرانهم في مراكز الاحتجاز.

وكان مدونون وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الانسان أعبوا يوم (١٣ كانون الأول ٢٠٢٤) عن قلقهم إزاء ما تعرض له الناشط في تظاهرات الناصرية مرتضى البدري من تعذيب عقب اعتقاله من قبل إحدى الجهات الأمنية في ذي قار، فيما طالب الضحية رئيس مجلس الوزراء ومدير جهاز الأمن الوطني بفتح تحقيق في ما تعرض له من تعذيب تسبب بشلل اطرافه السفلى والعليا.

وظهر البدري في مقطع فيديو متداول في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يجسد متعرض لا يسيطر فيه على حركة اطرافه العليا والسفلى مع تعليق صوتي من أحد الأشخاص يشير الى تعرضه للتعذيب.



الإرهابيين"، وتساءل "ما دخل تظاهرات الشعب بالإرهاب؟". وتحدث الغرابي عن "خلل واضح في إدارة الملفات القضائية ان يجري العفو عن كبار السراق والفاستين من بينهم المتورطين بسرقة القرن كنور زهير وهيثم الجبوري وغيرهم وفي ذات الوقت يجري اعتقال متظاهرين طالبوا بمحاربة الفساد واستعادة هبة الوطن وتأمين الحقوق الشروعة في التعيين وحرية

وتساءل الغرابي عن الأسباب التي حالت دون حسم الدعوى القضائية وقضايا المتظاهرين على مدى خمسة أعوام، وقانون العفو العام الذي صدر مؤخراً لماذا لم يشمل هذه الدعوى التي هي بالأصل دعاوى كيدية او لا ترقى الى ان تكون جرائم؟".

من غير المناسب ان يلاحق العراقيون المطالبين بحقوقهم ويجري اعتقالهم في أجهزة مكافحة الإرهاب ويعاملون معاملة

منهم الى مراكز الاعتقال في بغداد لغرض التحقيق معهم.

وفي تعليقه على اعتقال الهلائي قال امين عام ال البيت الوطني، حسين الغرابي في حديث ل(المدى)، ان "ملف ملاحقة المتظاهرين بات ملغاً سياسياً وليس ملغاً قضائياً، ان تحركه الأحزاب والحكومة المحلية متى ما ارادت خلق فوضى للتغطية على موقف سياسي او تقاسم منافع اللاحقة لتطال أكثر من ٢٠٠ متظاهر تقل عدد

ملاحقات قضائية لعشرات المتظاهرين بدعوى وتهمة كيدية رغم مرور أكثر من ٥ أعوام على مشاركتهم بتظاهرات تشرين، مشيرين الى ملاحقة ٤٣ متظاهراً على خلفية المطالبة بالكشف عن المتورطين بمجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها ٥٠ شهيداً وأكثر من ٥٠٠ جريح من متظاهري تشرين في نهاية ٢٠١٩. فيما تواصلت حملة الاعتقالات في الأشهر اللاحقة لتطال أكثر من ٢٠٠ متظاهر تقل عدد



أعربت الأوساط الشعبية وناشطو التظاهرات في ذي قار عن استنكارهم لاعتقال الناشط الأبرز في تظاهرات تشرين احسان الهلائي (أبو كوثر)، محذرين من استغلال ملف المتظاهرين لأغراض الابتزاز السياسي والتغطية على الأزمات الراهنة.

وأفاد احمد الهلائي وهو شقيق الناشط المعتقل في حديث ل(المدى)، ان "قوة أمنية اعتقلت شقيقه (احسان) اثناء تواجداه في أحد مقاهي مدينة الناصرية".



وأضاف ان "القوة اقتادته في بادئ الامر الى أحد مراكز الشرطة ومن ثم قامت بترحيله الى مديرية مكافحة الإرهاب".

ورجح الهلائي ان "يكون الاعتقال بناء على شكوى مقدمة من عناصر مكافحة الشعب حول ما حصل من احداث سابقة في تظاهرات تشرين".

ويأتي اعتقال الهلائي ضمن حملة اعتقالات واسعة شهدتها محافظة ذي قار خلال الأشهر القليلة المنصرمة وطالت المئات من ناشطي الحركة الاحتجاجية، اذ كشفت اوساط المتظاهرين يوم (٢٨ ايلول ٢٠٢٤) عن

## مواجهة الفيضانات بإمكانيات محدودة.. الأمطار تكشف "هشاشة" البنى التحتية في ديالى

□ ديالى / محمود الجبوري



في كل موسم من مواسم الأمطار في ديالى سواء الخريفية او الربيعية تعاني الوحدات الادارية ومنها مناطق مدينة بعقوبة من الغرق والعزلة، فضلا عن خروج الشوارع عن الخدمة وتقطيع المصالح الحيائية. تعود أسباب غرق المدن، والصعوبة في مواجهة الامطار الغزيرة والسيول، إلى امكانيات المحافظة وغياب الدعم اللوجستي اللازم من الليات وملاكات متكاملة.



وقال الكروي ل(المدى)، ان "خلية الازمة والدوائر المعنية نجحت بالسيطرة على الامطار وتصريفها من المدن والاحياء السكنية، من دون اي خسائر بشرية او اضرار تذكر مناشدا الجهات الحكومية بدعم دوائر الصرف الصحي بالكوادر والليات والمعدات اللازمة لمواجهة الامطار الموسمية". من جانبه، عزا قائممقام بعقوبة السابق عبدالله الحيايلى أسباب الغرق المتكررة لاجزاء من الاحياء الغربية لمدينة بعقوبة مع كل موجة امطار مرتبط بتأخر مشروع مجاري عرب بعقوبة.

واضاف في حديثه ل(المدى)، ان "مشكلة غرق الاحياء والشوارع ازيلية خلال مواسم الامطار، لكنها وقتية لا تستغرق ساعات ولا تتعدى ٤٨ ساعة من خلال تجارب عملنا في بعقوبة"، داعياً الى "ابتعاد المسؤولين عن التصريحات السلبية التي تؤثر على مهام واداء الدوائر المعنية وتثير مشاكل في الرأي العام المحلي بعيدة كل البعد عن الواقع".

وتتعرض اغلب المدن والوحدات الادارية في ديالى الى الغرق خلال تساقط الامطار الغزيرة بسبب تقادم مشاريع الصرف الصحي وعدم قدرتها على استيعاب سيول الامطار.



انذار الكثير منها مستغربا تدخلات مسؤولين بغرض مشاريع انتخابية تلحق اضرارا جسيمة بالمواطن والصرف الصحي اضافة الى النقص الحاد بالكوادر اللازمة على مر السنوات الماضية". وأشار الى "إطلاق عدة مشاريع للصرف الصحي في ديالى من قبل وزارة الاعمار والاسكان والبلديات أبرزها مشروع مجاري غرب بعقوبة إضافة إلى مشروع مجاري الخالص، وتم انجاز ٤٠٪ من مشروع غرب بعقوبة وفي مشروع الخالص إلى نسبة أكثر من ٣٠٪ والعمل مازال مستمر وان الفترة المخصصة للعمل تصل إلى ٧٠٠ يوم". من جهته، وصف ماهر صالح الاوسى -موظف متقاعد في دوائر المجاري- مشاريع الصرف الصحي في ديالى بالمتهالكة رغم العاجزة عن مواجهة الامطار وباجة لإعادة تنفيذ ومعالجة شاملة على مراحل تستغرق سنوات. وبين الاوسى في حديث ل(المدى) تداخل المشاريع وسوء التخطيط والتنسيق بين دوائر البلدية والصرف الصحي ودوائر اخرى وتدخلات المسؤولين بمشاريع انتخابية وقتية عديمة الجدوى سبب اهمال مشاريع المجاري وتأخر تنفيذها وربما

مشاريع الصرف الصحي المتقادمة والشححية في اغلب المناطق عاجزة عن استيعاب مياه الامطار وتصريفها في وقت الذروة دون تدخلات ومعالجات لاحقة من كوادر دوائر المجاري بعد توقف وسكون الامطار. ويؤكد مدير مجاري ديالى سمر سعيد استنفاك ملاكات دائرته مع مشاركة بعض الدوائر لتصريف مياه الامطار على مر ال ٧٢ ساعة الماضية ونجاح خطة تصريف الامطار بشكل تام دون اي مشاكل او معوقات واعادة الشوارع للخدمة في بعقوبة وعموم الوحدات الادارية باستثناء بعض الحياء البعيدة المقارمية الجاري تصريفها من المياه.

وقال سعيد في حديث ل(المدى) ان "دائرته تواجه الامطار بإمكانياتها الذاتية وصعوبات كبيرة لكنها نجحت بأداء مهامها بشكل بطولي"، مبيها ان "دائرته تعاني نقصا في الليات والكوادر اللازمة في ظل التوسع العمراني في المحافظة". وكشف سعيد ان "دائرته تواجه الامطار الغزيرة وغرق المدن ب ٢٤ سيارة حوضية، ٩ منها في بعقوبة

تجارية مع الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جيمس هيويت "كان الرئيس دونالد ترامب واضحاً في أنه يجب على النظام الإيراني أن يتخلى عن طموحاته للحصول على سلاح نووي وإلا فسواجبه أقصى قدر من الضغوط. نأمل ان يضع النظام مصالح شعبه والمنطقة فوق سياساته المزعجة للاستقرار".

إدارة ترامب لم تجد الإعفاءات للعراق بينما أكد عضو لجنة النفط والغاز، النائب علي سعدون اللامي، أن العراق "لا يمتلك بدائل في الوقت الراهن عن الغاز الإيراني، من أجل استمرار تشغيل المحطات الكهربائية، وأن اعتماد البلاد على الغاز المحلي يحتاج لأكثر من عامين".

وقال اللامي، إن "هناك عدداً من محطات إنتاج الطاقة الكهربائية تعتمد أساسياً على الغاز الإيراني، وإن انقطاع هذا الغاز أو الاستغناء عنه فجائياً سيؤذي إلى انخفاض ساعات تجهيز الكهرباء في بغداد والمحافظات الأخرى، مبيهاً أن "اعتماد العراق على الغاز المحلي بدلاً عن المورد من إيران، يحتاج إلى عامين أو أكثر من ذلك".

وشدد على أن "العراق يحتاج إلى الغاز لاستمرار توليد الطاقة الكهربائية، خصوصاً أننا مقبلون على فصل الصيف"، مضيفاً أن "العراق لا يمتلك أي بدائل جديدة في الوقت الحالي، وأن استيراد الغاز والكهرباء من دول أخرى غير إيران، يحتاج إلى ١٢٠ يوماً، لكن القرار المتخذ للرئيس أفضل الضغوط على إيران".

وأعاد ترامب فرض سياسة "أقصى الضغوط" على إيران باعتبار أنها أحد أول قراراته بعد عودته إلى منصبه في كانون الثاني، وفي لايته الأولى انسحب من الاتفاق النووي الإيراني وهو اتفاق متعدد الأطراف يهدف إلى منع إيران من تطوير أسلحة نووية.

وتقول الحكومة الأميركية إنها تسعى إلى عزل إيران عن الاقتصاد العالمي ووقف عائداتها من صادرات النفط بهدف إبطاء تطوير طهران للسلاح النووي. وتنفى إيران سعيها لامتلاك أسلحة نووية وتقول إن برنامجها سلمي.

وفرضت واشنطن سلسلة من العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي ودعمها للجماعات المسلحة مما جعل الدول التي تتعامل مع إيران غير قادرة على إجراء معاملات

وتابع المتحدث باسم وزارة الكهرباء أن "إيقاف الغاز الإيراني بشكل كامل من المؤكد أنه سيكون له تأثير واضح وكبير على توفير الطاقة، لكن في الوقت نفسه الوزارة وضعت خططا بالتنسيق مع وزارة النفط العراقية من أجل تجهيز المحطات بأكثر كمية ممكنة من الغاز، ووقف حرق الغاز المصاحب، وتأهيل الحقول الغازية الوطنية، وهناك تقدم كبير جداً بهذا الملف".

بينما أكد عضو لجنة النفط والغاز، النائب علي سعدون اللامي، أن العراق "لا يمتلك بدائل في الوقت الراهن عن الغاز الإيراني، من أجل استمرار تشغيل المحطات الكهربائية، وأن اعتماد البلاد على الغاز المحلي يحتاج لأكثر من عامين". وقال اللامي، إن "هناك عدداً من محطات إنتاج الطاقة الكهربائية تعتمد أساسياً على الغاز الإيراني، وإن انقطاع هذا الغاز أو الاستغناء عنه فجائياً سيؤذي إلى انخفاض ساعات تجهيز الكهرباء في بغداد والمحافظات الأخرى، مبيهاً أن "اعتماد العراق على الغاز المحلي بدلاً عن المورد من إيران، يحتاج إلى عامين أو أكثر من ذلك".

وشدد على أن "العراق يحتاج إلى الغاز لاستمرار توليد الطاقة الكهربائية، خصوصاً أننا مقبلون على فصل الصيف"، مضيفاً أن "العراق لا يمتلك أي بدائل جديدة في الوقت الحالي، وأن استيراد الغاز والكهرباء من دول أخرى غير إيران، يحتاج إلى ١٢٠ يوماً، لكن القرار المتخذ للرئيس أفضل الضغوط على إيران".

وأعاد ترامب فرض سياسة "أقصى الضغوط" على إيران باعتبار أنها أحد أول قراراته بعد عودته إلى منصبه في كانون الثاني، وفي لايته الأولى انسحب من الاتفاق النووي الإيراني وهو اتفاق متعدد الأطراف يهدف إلى منع إيران من تطوير أسلحة نووية.

وتقول الحكومة الأميركية إنها تسعى إلى عزل إيران عن الاقتصاد العالمي ووقف عائداتها من صادرات النفط بهدف إبطاء تطوير طهران للسلاح النووي. وتنفى إيران سعيها لامتلاك أسلحة نووية وتقول إن برنامجها سلمي.

وفرضت واشنطن سلسلة من العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي ودعمها للجماعات المسلحة مما جعل الدول التي تتعامل مع إيران غير قادرة على إجراء معاملات

□ متابعة / المدى

قال مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون الخارجية فرهاد حسين إن عدم تجديد الإعفاء من العقوبات الأميركية للعراق لشراء الغاز من إيران لتشغيل محطات الكهرباء يتسبب في تحديات تشغيلية مؤقتة. وأضاف وفقاً لوكالة رويترز أن العراق ملتزم بهدفه الاستراتيجي في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة.

ونكرت وزارة الخارجية الأميركية إن إدارة الرئيس دونالد ترامب أنهت الإعفاءات الممنوحة للعراق لشراء الكهرباء من إيران، وذلك ضمن حملة "أقصى الضغوط" التي ينتهجها الرئيس دونالد ترامب تجاه طهران. وأضافت الوزارة في بيان نشرته وكالة رويترز أمس الأحد، أن قرار عدم تمديد الإعفاء الممنوح للعراق عند انتهاء صلاحيته "يضمن عدم السماح لإيران بأي قدر من الإغاثة الاقتصادية أو المالية" مشيرة إلى أن حملة ترامب تجاه إيران تهدف إلى "إنهاء تهديدها النووي وتقليص برنامجها للصواريخ الباليستية"، ومنعها من دعم الجماعات الإرهابية. وانهى الإعفاء من العقوبات على العراق، لاستيراد الغاز الإيراني، أمس الأول السبت. ويعتمد العراق على سلسلة طويلة من الإعفاءات الأميركية المتعلقة بالتعامل مع إيران، إذ تمنح واشنطن العراق إعفاءات لاستيراد الغاز من إيران لتشغيل محطات الكهرباء بواقع ٩٠ يوماً أو ١٢٠ يوماً، لكن القرار المتخذ للرئيس الأميركي، يعني إيقاف منح مثل هذه الإعفاءات الخاصة.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية، أحمد موسى، إن "وزارة الكهرباء تعمل منذ فترة طويلة من أجل إيجاد بدائل عن الغاز الإيراني، ولهدا وقعنا عقداً مع الجانب التركيمنستانى لتزويدنا بـ ٢٠٠ مليون متر مكعب من الغاز يوميا، إضافة إلى الربط الكهربائي مع دول الخليج، وكذلك الأردن وتركيا، والذي وصل إلى مراحلها النهائية، وسيدخل حيز التنفيذ قريباً، وغيره من مشاريع الدورات المركبة والطاقة الشمسية ومشاريع إنتاج الطاقة من تدوير النفايات، فكل هذه المشاريع والخطط سوف تقلل من الاعتماد على الغاز الإيراني بنسبة كبيرة، وسوف تمنع حدوث أي أزمة للطاقة خلال الفترة المقبلة".



# قاليباف: التصريحات الأميركية الأخيرة "مجرد خداع لنزع سلاح إيران"

## متابعة المدى

نقلت وكالة أنباء فارس، أمس (الأحد)، عن رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، قوله إن إيران لا تنتظر أي رسالة من الولايات المتحدة، معرباً عن الاعتقاد أن رفع العقوبات ممكن من خلال تقوية إيران وتحييد العقوبات.

وأضاف قاليباف أن سلوك الرئيس الأميركي ترمب مع الدول الأخرى يدل على أن التصريحات الأميركية الأخيرة «مجرد خداع بهدف نزع سلاح إيران».

وأكد قاليباف: «من الواضح أن أي مفاوضات في ظل التهديدات والإذلال مع الأمر يفرض تنازلات جديدة لن تؤدي إلى رفع العقوبات، ولن تصل إلى أي نتيجة».

وقال الزعيم الإيراني آية الله السيد علي خامنئي، أمس السبت، إن طهران لن تتفاوض تحت ضغط «البلطجة»، وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه أرسل رسالة إلى أعلى سلطة في البلاد للتفاوض على اتفاق نووي.

وفي مقابلة مع «فوكس بيزنس»، قال



ترمب: «هناك طريقتان للتعامل مع إيران: عسكرياً، أو إبرام اتفاق»، وذلك لمنعها من امتلاك أسلحة نووية.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن خامنئي قوله، خلال اجتماع مع مسؤولين إيرانيين كبار، إن العرض الذي تقدمت به واشنطن لبدء المفاوضات يهدف إلى «فرض رغباتها».

وأضاف دون أن يذكر ترمب بالاسم: «إصرار بعض الحكومات التي تمارس البلطجة على المفاوضات ليس لحل القضايا... المحادثات بالنسبة لهم هي طريق لتقديم مطالب جديدة. ليس الأمر عن المسألة النووية الإيرانية فحسب... قطعاً لن تقبل إيران رغباتهم»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

ورد البيت الأبيض، على رفض إيران دعوة ترمب للتفاوض على اتفاق نووي، مكرراً تأكيد ترمب أن التعامل مع طهران سيكون إما عسكرياً أو من خلال إبرام اتفاق.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، برايان هيو، في بيان: «نأمل أن يضع النظام الإيراني شعبه

ومصالحه فوق الإرهاب».

وسبق أن عبّر ترمب عن استعداده للتوصل إلى اتفاق مع طهران، لكنه أعاد فرض سياسة «أقصى الضغوط»، لعزل إيران عن الاقتصاد العالمي ودفع صادراتها النفطية إلى الصفر.

من دهاء تخرى تحدث الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان عن التهديدات الأميركية ضد بلاده وعلى ماذا يعلق من وصفهم بـ «الأعداء» أمالهم.

وخلال مراسم التوقيع على عقود بقيمة 17 مليار دولار لتعزيز الضغط في حقل «بارس الجنوبي» في محافظة بوشهر جنوبي إيران، أشار بزشكيان إلى التهديدات الأميركية بزيادة الضغط على إيران وفرض إجراءات حظر جديدة.

وقال الرئيس الإيراني: «الأمريكيون أو ترامب أو أي شخص يزعم أنهم قادرون على جعل إيران تستسلم والإضرار بها من خلال تصفير مبيعات النفط الإيراني، علواً أمالهم على خلافاتنا الداخلية... وتابع قائلاً: «إذا تكاتفنا واتحدنا وتجنبنا الفرقة فلن يصلوا إلى هدفهم».

## حماس تنفي قبول هدنة مؤقتة، وتوافق على "تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة"

### متابعة المدى

الوطنية والرئاسية والتشريعية».

وقال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن جهود الوساطة المصريين والقطريين، التي تستمر بهدف استكمال تنفيذ وقف إطلاق النار والبدء في مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق، تظهر مؤشرات أولية «إيجابية» مؤكدة على جاهزية حماس للدخول في مفاوضات المرحلة الثانية. وأكد المتحدث باسم الحركة أنها مستعدة للبدء في محادثات وقف إطلاق النار في مرحلتها

الثانية "بما يحقق مطالب شعبنا" مشدداً على أن المفاوضات مطالبين "بتكثيف الجهود من أجل تقديم المساعدات لسكان مصري مطلع على مسار المحادثات التي يعانين". في المقابل، قالت إسرائيل إنها وافقت على دعوة الوساطة، وسترسل وفداً إلى الدوحة يوم الاثنين في محاولة لإحراز تقدم في المفاوضات. وقال مسؤول إسرائيلي لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إن الوفد سيقدمه مسبقاً لشؤون الرهائن والمفوضين غال هيرش، ومسؤول كبير

في جهاز الشاباك، كما سينضم المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عوفير فالك إلى الوفد. فيما أفاد مصدر مصري مطلع على مسار المحادثات التي يعانين. في المقابل، قالت إسرائيل إنها وافقت على دعوة الوساطة، وسترسل وفداً إلى الدوحة يوم الاثنين في محاولة لإحراز تقدم في المفاوضات. وقال مسؤول إسرائيلي لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إن الوفد سيقدمه مسبقاً لشؤون الرهائن والمفوضين غال هيرش، ومسؤول كبير

## المقررة الأممية لحقوق الإنسان: تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة واجب على المجتمع الدولي



### متابعة المدى

قالت المقررة الأممية المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانسيسكا ألبانين، إن إسرائيل تستهدف الشعب الفلسطيني في عملية الإبادة الجماعية في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، مؤكدة أن محاولة الفصل بين الضفة الغربية وغزة سيؤدي مجرد وهم.

وأضافت ألبانين، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الفلسطينية، اليوم السبت، أن إسرائيل تعمل على تقسيم الأرض والشعب الفلسطيني بطريقة تجعل الناس يعتقدون أن غزة والضفة الغربية منفصلتان، لكن لا، الحقيقة غير ذلك، فإسرائيل تستهدف الفلسطينيين كشعب.

وتابعت: «أنا لا أعتقد أن إسرائيل تريد قتل كل فلسطيني، لكنها تريد القضاء على فكرة الوجود الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة لصالح مشروع (إسرائيل الكبرى)، تاركة أمام الفلسطينيين ثلاثة خيارات كما أعلنها وزير المالية سموتريتش: المغادرة، أو البقاء شريطة الخضوع، وفي حال الرفض مواجهة القتل».

وبينت ألبانين أن ما يحدث في الضفة الغربية يختلف عن غزة من حيث الشدة والسرعة، لكن تبقى الضفة الغربية النموذج الأول لأعمال الإبادة الجماعية، وقالت: لقد حدث ذلك في غزة بعد السابع من أكتوبر 2023 ضمن عملية التطهير العرقي لفلسطين وهو هدف إسرائيل، وقد حدث خلال النكبة والنكسة، والإن خلال الحرب، إذ تستغل إسرائيل حالة الطوارئ، ولم يتوقف ذلك أبداً، والفلسطينيون يعرفون ذلك أكثر من أي شخص آخر. هم دائماً يواجهون التجريد من ممتلكاتهم والتجريد، ويجب على العالم أن يدرك ذلك، هذه ليست مجرد (حرب) أو (نزاع)، بل هو عمل استيطاني استعماري يجب إيقافه».

وحول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أكدت ألبانين أنه لا يمكن لأحد إنهاء «الأونروا» التي وجدت بموجب قرار دولي ومحمية بقواعد ومواثيق الأمم المتحدة.

وأوضحت أن إسرائيل لا تستهدف الأونروا لإنهاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين، بل تستهدفها لأنها أكبر هيئة تابعة للأمم المتحدة في فلسطين المحتلة، وبالتالي فإن التخلص منها سيسهل ويسرع التخلص من أي وجود أممي آخر يعارض سياسة إسرائيل القائمة على التطهير العرقي وإخضاع الشعب الفلسطيني.

وقالت ألبانين إن الأونروا لن تختفي لأنها جزء من الأمم المتحدة، وإذا أرادت الدول الأعضاء إنهاء عملها فلا يمكنها فعل ذلك إلا من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وليس من خلال تغيير القوانين أو تجريم الوكالة كما تفعل إسرائيل، ولا عبر قطع التمويل عنها كما فعلت سويسرا، وندلاند، والولايات المتحدة وغيرها، أما حقوق اللاجئين الفلسطينيين فستظل محفوظة لأن هذه الحقوق منصوص عليها في القانون الدولي.

وأضافت أن طلب تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة أمر لا ينبغي إهماله لما قامت به إسرائيل من اعتداء على مؤسسات الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي هذا السياق، قالت ألبانين: «عندما طالب تعليق عضوية إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ركزت على نقطة محددة ألا وهي أنه حتى لو تجاهلنا الاحتلال غير القانوني ونظام الفصل العنصري الذي هو جريمة ضد الإنسانية، وحتى لو تجاهلنا الإبادة الجماعية، فإن تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة واجب على المجتمع الدولي تنفيذه بسبب ما فعلته خلال الـ 15 شهراً الماضية ضد الأمم المتحدة، إذ دمرت 70٪ من مقراتها في غزة، واستهدفت مدارس الأونروا التي كانت تؤوي اللاجئين، ورأينا أطفالاً قصفوا أثناء بحثهم عن مأوى في منشآت الأونروا، كما جرمت إسرائيل الأونروا ووصفتها بالإرهاب، واعتبرتني أنا نفسي والأمين العام للأمم المتحدة شخصيات غير مرغوب بها، واتهمت العديد من مسؤولي الأمم المتحدة بمعاداة السامية وتمجيد الإرهاب. وتابعت: «إسرائيل مرّت ميثاق الأمم المتحدة أمام أعضاء الجمعية العامة، ولذلك، وبسبب عدم احترامها لقوانين الأمم المتحدة، فإنها لا تستحق أن تبقى ضمن عضوية الأمم المتحدة حتى تتراجع وتحترم قواعد وقوانين المنظمة الأممية».

الثانية وفقاً للمحددات المتفق عليها، وأن هذه الأنباء غير صحيحة ولا تمت للواقع بصلة». وكان الكيان الإسرائيلي قد علق دخول المساعدات بكل أشكالها ومن جميع المعابر إلى قطاع غزة منذ الأول من الشهر الجاري، عقب انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار التي استمرت 24 يوماً وشهدت تبادل الرهائن والسجناء مع حماس، بينما تعثرت المفاوضات الرامية إلى بدء المرحلة الثانية منذ أسابيع. وانتهت المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي.

ومنذ ذلك الحين، فرضت إسرائيل حظراً كاملاً على دخول شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مطالبة حماس بإطلاق سراح باقي الرهائن المحتجزين دون الدخول في مفاوضات المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في غزة. وقال بيان صحفي نشر على الموقع الرسمي لحركة حماس، إن حكومة نتانياهو «تعمد في تعيق الكارثة الإنسانية التي صنعها في قطاع غزة، عبر ارتكاب جريمة حرب موصوفة بفرض العقاب الجماعي، على أكثر من مليوني مواطن فلسطيني، من خلال التجويع والحرمان من وسائل الحياة الأساسية، وذلك لليوم السابع على التوالي».

وأضاف البيان أن تداعيات هذا الوضع تمتد لتشمل الرهائن الإسرائيليين الذين يسري عليهم ما يسري على شعبنا من تضيق وحرمان من الغذاء والدواء والرعاية».



**جمهورية العراق**  
**وزارة العدل**  
**دائرة التنفيذ**  
**مديرية تنفيذ الكوفة**

رقم الاصلية: ٢٠١٨/١٥  
التاريخ: ٢٠٢٤/٠٢/١٩

**(إعلان)**

تبيع مديرية تنفيذ الكوفة تمام العقار تسلسل ٢٥١٥/١٩ مقاطعة ١٨ علوة الفحل الواقع في الكوفة العائد للمدين حيدر علي ناصر المحجوز لقاء طلب الدائن المدير العام للمصرف العراقي للتجارة/إضافة لتوظيفته والبالغ (١٦٢,٨٨٣,٩١٩ دينار / اربعمائة واثنان وستون مليون ومائتان وثلاثة وخمسون الف وتسعمائة وتسعة وستون ديناراً) فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستنصحاً معه التأمينات القانونية عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلايلة على المشتري. علماً ان المزايمة ستجري في الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم الاخير للاعلان داخل مديرية تنفيذ الكوفة.

**المنفذ العدل**  
**صادق حسون علوان**

**المواصفات:**

1. موقعه ورقمه: علوة الفحل / كوفة / ٢٥١٥/١٩ مقاطعة ١٨ علوة الفحل.
2. جنسه ونوعه: دار.
3. حدوده وأوصافه: بلدية الكوفة.
4. مشتعلاته: العقار عبارة عن دار تحتوي مساحة امامية من ضمنها حديقة وبمبلطة بالمرمر متهاك مدخل صغير مغلف باخشب الصاج واستقبال ومول ومطبخ وغرف نوم عدد (١٢) وحمام وتوابيت منفصلة علماً ان المدخل يحتوي على توابيت ارضيه هذا الطابق مرمر والسقف كونكريت مسلح وهزاره متر وستون سيراميك والبالي بورك وسلم من الكونكريت يؤدي الى الطابق الاول ويحتوي على غرفتين نوم وصحبات مشتركة والسقف كونكريت مسلح مع سقف تانويه الجدران بورك وسيراميك متر وستون وكلما الطابقين مجهز ماء وكهرباء وتوجد مكشوفة من باقي البيت الى خلفه ودرجة العمران متوسط.
5. مساحته: ٧٥ متر/ ٣ اوك.
6. درجة العمران: متوسط.
7. الشاغل: ابن المدين (كريم حيدر علي ناصر) ويرغب بالبقاء بعد البيع بصفة مستأجر.
8. القيمة المقدرة: (٥١٢,٥٠٠,٠٠٠ دينار/خمسمائة واثنان وستون مليون وخمسمائة الف دينار).

**زاموا**  
المحل العمومي رقم ١٠٠٠

**إعلانات**

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**JOB VACANCY**

**LOCAL HIRING IN QAIYARAH OILFIELD, Nineveh- IRAQ FOR THE POSITIONS BELOW**

**Wellsite Geologist – (1 Position)**  
**Civil Engineer – (1 Positions)**  
**Translator – (1 Position)**

ESSENTIAL SKILLS & QUALIFICATIONS ARE AVAILABLE ON OUR WEBSITE :  
<https://www.sonangoliraq.com/careers/>  
Please share your CV on email [careers@sonangoliraq.com](mailto:careers@sonangoliraq.com)



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## تداعيات إنعاش العلاقات الروسية - الأمريكية المحتمل على إيران



د. فالح الجمراي

إيران بالكامل. إن استعادة ترامب للعلاقات الواسعة مع روسيا، إذا تحققت بالكامل، من شأنها أن تقوض نفوذ طهران على شركائها الروس، مما يؤدي إلى تحويل هيكل الحوافز في موسكو بعيداً عن إيران، وهي لاعب عالمي صغير نسبياً. وتقل عن خبراء اقتصاد في الكرملين لم تذكر أسماؤهم أن استعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقتصاد الأمريكي، بما في ذلك رفع العقوبات الأمريكية والأوروبية، أمر بالغ الأهمية لإعادة بناء الاقتصاد الروسي الذي مزقته الحرب. بيد أن تلك التقارير تجاهل الأهمية الجيوسياسية الإيرانية بالنسبة لروسيا، واستراتيجياتها الجديدة، وكون أن إيران انضمت إلى التحالفات الإقليمية بدعم من موسكو.

تلك التقارير تشير إلى أن الاقتصاد الإيراني لا يزيد عن 2% من حجم الاقتصاد الأمريكي وليس لديه ما يقدمه للاقتصاد الروسي. وتنسب لبعض الاستراتيجيين الروس دون ذكر أسمائهم، رأيهم أن إبعاد روسيا عن إيران من شأنه أن يحقق فوائد كبيرة لقطاع الطاقة الرئيسي في روسيا؛ وقد أدت علاقات روسيا مع إيران بالفعل إلى توتر علاقاتها مع شركائها الرئيسيين في إنتاج النفط العالمي، في إشارة إلى دول الخليج العربية. ولكن

مدتها 20 عاماً في اتفاقية أبرمت قبل ثلاثة أيام من تنصيب ترامب للمرة الثانية، لمواجهة الضغوط الاقتصادية الغربية ومنع الولايات المتحدة وإسرائيل من القيام بعمل عسكري ضد البنية التحتية النووية الإيرانية. وثمة معلومات صحفية تشير إلى أن طهران طلبت من روسيا أيضاً المساعدة في سد حاجتها الكبيرة للأسلحة التقليدية الحديثة، بما في ذلك من خلال توريد طائرات مقاتلة من طراز سو 35- من الجيل الخامس. ويرأيهم تعتمد قدرة إيران على ردع إسرائيل أو الولايات المتحدة أيضاً على ما إذا كانت روسيا قادرة على استبدال أو إصلاح أنظمة الدفاع الجوي من طراز إس300- التي قدمتها موسكو في عام 2016 والتي تعطلت بسبب الضربة الانتقامية الإسرائيلية في تشرين الأول.

وتخلص تلك التقارير إلى أن سياسة ترامب تجاه أوكرانيا المتمثلة في إعادة التوصل مع موسكو، ألقت بظلال من الشك على الضمانات التي راھنت عليها إيران في السنوات الأخيرة؛ وإن الاستراتيجيين الإيرانيين يخشون من أن تؤدي محاولة موسكو رفع العقوبات واستئناف المشاريع الاقتصادية المشتركة مع الولايات المتحدة في أفضل الأحوال إلى خفض علاقاتها مع إيران، وفي أسوأ الأحوال التخلي عن

وعلى العكس من ذلك رجح خبراء أمينيون أميركيون، كما أفاد معهد الشرق الأوسط، إن الديناميكيات الإيجابية الأخيرة على المسار الروسي الأمريكي ستجبر موسكو على العودة إلى موقفها التاريخي تجاه إيران باعتبارها شريكاً مرحلية أو رفيق طريق، وليس حليفاً استراتيجياً، في إطار سعي موسكو إلى تقويض الهيمنة العالمية للولايات المتحدة. وفي شباط، وبعد شهر من تولي دونالد ترامب منصبه رئيساً للولايات المتحدة لفترة ولاية ثانية، التقى مسؤولين كبار من روسيا والولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية في أول اجتماع من نوعه منذ غزو روسيا لأوكرانيا. وأسفر الاجتماع عن الاتفاق على إيجاد سبل لحل الصراع في أوكرانيا، فضلاً عن استعادة العلاقات الدبلوماسية، وربما الاقتصادية، بين الولايات المتحدة وروسيا.

وعلى وفق رأي المراقبين فقد فاجأت التغييرات الجيوسياسية المفاجئة طهران، وسط مخاوفها من عودة ترامب إلى سياسة "الضغط الأقصى" تجاه طهران والتي تعتمد على العقوبات الاقتصادية. وأشاروا أيضاً إلى أن القادة الإيرانيين راهنوا على التحالف مع روسيا، الذي تم إضفاء الطابع الرسمي عليه بمثابة "شراكة استراتيجية شاملة

على خلفية تعميق موسكو لعلاقاتها متعددة الأوجه مع طهران، يرى مراقبون دوليون أن جهود ترامب لحل النزاع في أوكرانيا قد تعيد روسيا إلى تصورها التاريخي لعلاقتها مع طهران باعتبارها في المقام الأول علاقة مرحلة وليس استراتيجية. وإن زيارة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لإيران الأسبوع الماضي لم تفلح في إقناع القادة الإيرانيين بأن موسكو ستساعد إيران على مقاومة الضغوط المتزايدة من إدارة ترامب. ويرى أولئك المراقبون بأنه إذا استمرت العلاقات الأميركية مع روسيا في التحسن، فإن مسؤولي ترامب قد يتجهون إلى نظرائهم الروس طلباً للمساعدة في استعادة فرض القيود الصارمة على البرنامج النووي الإيراني. وإن القلق يساور القادة الإيرانيين من أن التقارب بين الولايات المتحدة وروسيا قد يؤدي إلى إبطاء، إن لم يكن إيقاف، استعدادات موسكو لتزويد إيران بالأسلحة التقليدية المتقدمة. ويتبعى الإشارة بهذا الصدد إلى أن موسكو تضع علاقات الشراكة/ الاستراتيجية مع إيران في إطار نظريتها للسياسة الخارجية الجديدة التي تشير إلى استدارة موسكو ظهرها للغرب وتوجهها نحو الجنوب العالمي الذي تعد طهران جزءاً منه.

## هل يمكن إصلاح النظام في العراق؟



عصام الياسري

سياسية تسمح لها بالجلوس في البرلمان والتأثير على نتائج الانتخابات. ويمكن لهذه المنظمة، التي تتماشى مع مصالح إيران، أن تمارس سيطرة مباشرة على السياسة العراقية...

وفيما يخضع النفوذ الإيراني للاختبار في تحييد مواجهة خلال التغييرات الجارية في الشرق الأوسط إلا أن الحكومة العراقية، رغم تجديد أية الله خامنئي التزامه بالحشد الشعبي والإعراج عن رغبته في تعزيزه. الأمر الذي جعل رغبة الحكومة العراقية في التحرش من الوصاية الإيرانية ووضع حد للتحديات والفوضى السياسية، صعباً، لأقصى الحدود والاعتبارات.

وبالعودة إلى رسالة ترامب وتسلطها الضوء على تباين المصالح بين إيران والولايات المتحدة في العراق. إلا أن السوداني لم يتمكن من الحفاظ على موقف متوازن، أو، لا يظل لاعباً ثانوياً عالقاً في التناقضات الداخلية والعالمية. وفي غياب الأدوات اللازمة للتحرش من المخاطر المحيطة، لا تستطيع الحكومة العراقية مواجهة الضغوط الداخلية والخارجية المتزايدة، فقط، أن تدعو الخصمين إلى التقاهم المباشر بينهما. وفي هذا الصدد، دعا رئيس مجلس النواب العراقي في 3 فبراير 2025 الحكومة الإيرانية إلى الدخول في حوار مستدام مع الدول الغربية لدعم الأمن الإقليمي والدولي.

الميدان الذي يهيم إدارة ترامب منع إيران من امتلاك الأسلحة النووية والحد من الميليشيات الموالية، فيما الأداء الإيراني بشأن توفير مستلزمات التفاوض بين القوتين حول جميع الملفات لا زال متعثرًا. ولم تتمكن الحكومة العراقية تحقيق المفاوضات المتعمقة والمباشرة بين الطرفين في مكان العمل، وقد تشمل القضايا المتعلقة بالمليشيات الموالية لإيران كوسيلة ضغط للمساومة. وعلى ما يبدو أن سيناريو المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة غير مؤكد على الرغم من رغبة طهران في تجنب المواجهة المباشرة حيث إن الدعم الأمريكي غير المشروط للرئيس الإسرائيلية للقيام بذلك مستمر. فيما السياق الإقليمي في الواقع، غير قادر أن يدفع لتأمين حماية إيران.

ويبقى السؤال ما إذا كانت بغداد ستتضمن من الاستفادة من إعادة التشكيل الإقليمي للحصول على نوع من الاستقلال الذاتي والسياسي للحكم، بعيداً عن صراع المحاور؛ أو، ما إذا كانت البلاد ستظل محاصرة في انقساماتها الداخلية والتنافس بين واشنطن وطهران على أرض العراق؟...

الشرق الأوسط، الذي يعاني من صراعات سببها إيران وحلفائها الإقليميين، دخل بعد الرد الإسرائيلي على الهجمات التي نفذتها حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 مرحلة جديدة تقسر إلى حد كبير زعزعة استقرار ديناميكيات القوة الإقليمية على مستويات مختلفة أهمها ضعف حزب الله العسكري والسياسي، سقوط نظام بشار الأسد في الثامن من ديسمبر/ كانون الأول 2024 وإضعاف محور المقاومة من خلال تفكيك مكوناته وتقليص قدرته على العمل وعلى قدر كبير دور الميليشيات الموالية لإيران في العراق لمواجهة إسرائيل. مما أتاح الفرصة لإعادة النظر في كيفية التوضيح على رقعة الشطرنج الإقليمية. وعلى هذا النحو، كان على بغداد، أن تتدارك الضعف الملحوظ لشريكها الإيراني لتحرير نفسها من نفوذه.

في هذا السياق، السؤال: ما هو الموقف الممكن للحكومة العراقية تأكيده في الشرق الأوسط المتغير في ظل ولاية دونالد ترامب المضطربة في كل الاتجاهات؟ لقد كان سقوط بشار الأسد في سوريا يشكل خطراً كبيراً على كافة الدول المجاورة، مما أثار المخاوف بشأن احتمال إعادة تعبئة تنظيم الدولة الإسلامية والصراع بين الفصائل المختلفة ومنها (قوات سوريا الديمقراطية، والجيش السوري الحر) للسيطرة على الأراضي. نتيجة لهذا، أعطت الحكومة العراقية وأغلب الميليشيات الموالية لإيران الأولوية لتأمين حدود العراق. فيما سارع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى إقامة اتصالات مع أحمد الشمرع، الرئيس السوري المؤقت، من أجل دعم الانتقال السياسي الجاري وتطبيع العلاقات مع السلطة الجديدة على الرغم من أن الزعيم السوري الجديد، دان تصرفات الميليشيات الموالية لإيران في العراق. وفيما يعتبر بعض الساسة العراقيين

## هل سيحول إيلون ماسك الحكومة الأمريكية إلى شركة . . ؟



حسن الجباني

على فروع شركاتهم في العالم، أو لأبأول، عن طريق البرمجيات المتقدمة. فالأخيرة تحولت المعطيات والإحصائيات إلى دوال وخطوط بيانية ورسومات نتيج للرئيس التنفيذي، وفي أي لحظة، معرفة مستويات الأداء، ومقارنة الإنجاز بالخطط الموضوعية، وتشخيص التلوث أو الخسارة، أو الأرباح والكلف، أو حجم الموارد المادية والبشرية والموجودات، وكل ما يسمح لهم باتخاذ قرارات فورية بالاستثمار من عدمه، أو بتسريح الأفراد والجماعات أو غلق أي فرع أو مقر للشركة بناءً على تلك المعطيات.

انسجاماً مع نفس المنحى، أرسل من المكتب الحكومي الخاص بالموارد البشرية والتدريب الداخلي، بإشارة من ماسك، رسالة إلكترونية إلى جميع موظفي القطاع الحكومي يطالبهم فيها بإدراج خمس فقرات أو نقاط بمنجزهم الأسبوعي في العمل، أي ما الذي فعله الموظف خلال الأسبوع، ليثبت أنه يستحق مرتبه، معتبراً عدم الرد بمثابة استقالة من الوظيفة. زاد هذا الأمر في الارتباك والقلق لدى موظفي الحكومة، وصدرت تعليمات من إدارات بعض الوكالات بعدم الرد على تلك الرسالة، ويبدو أن الرئيس ترامب تدخل لتمديد النافذة الزمنية للرد، دون أن يقلص ذلك من أمر الإرباك لدى الموظفين، المتقنين بأعباء والتزامات مالية محددة بنيت عليها حياتهم المهنية والأسرية والاجتماعية. إن تحويل الحكومة إلى شركة هي فكرة "مغرية" لهؤلاء الذين يملكون الأموال. لذلك ليس بدون دالة حضور بعض هؤلاء حفل تنصيب دونالد ترامب في البيت الأبيض. فقد حضر إلى جانب إيلون ماسك كل من مارك زوكربيرغ (فيسبوك) وجيف بيزوس (أمازون) وغيرهم، ممن قدر مجموع ثرواتهم بترليون و350 مليار دولار؛ تحيّل أن نظاماً سياسياً يسمح لشخص بامتلاك ما يقرب من نصف ترليون دولار، وفي وقتٍ

يقدر فيه الحد الأدنى للأجر في الولايات المتحدة بين 7 إلى 17 دولار في الساعة حسب الولاية. فعلى أساس أن العمل هو 40 ساعة بالأسبوع، سيترأوح الدخل السنوي بين 15 إلى 35 ألف دولار للمواطنين من الفئات الدنيا. أما إيلون ماسك نفسه، الذي سخر منصة أكس (تويتر) وتبرع بمبلغ 120 مليون دولار لحملة دونالد ترامب، حقق أرباحاً قدرت بمبلغ 200 مليار دولار خلال شهر واحد. لا بد إذن أن تتلاشى في هذا النظام فكرة العدالة. فهذه الفجوة في الملكية لم يعد نظام الضريبة على الدخل كافياً لتحقيق العدالة، خاصة إذا تضمن قانون الضريبة ما يسمى ثغرات ضريبية (Loopholes) وهي ثغرات فنية تسمح للأشخاص أو الشركات بتجنب نطاق القانون دون انتهاكه بشكل مباشر.

أذكر في التسعينيات حيث كنت أعمل في أستراليا، بأن السيد كيري باكر، أقرى رجل في أستراليا حينها و"إمبراطور" الصحافة، ملكية تزيد على 6.5 مليار دولار، دفع ضريبة سنوية لذلك العام بلغت 25 ألف دولار فقط، وأنا شخصياً دفعت ضريبي السنوية بحدود 15 ألف دولار عن دخلي السنوي الذي لم يتجاوز 50 ألف دولار في السنة!

أذكر أيضاً بأن الحكومة الأسترالية أجرت تحقيقاً شاملاً للتلبت من ذلك الأمر المشين، وجرى استجواب كيري باكر في البرلمان الأسترالي، ووجد بأنه لم يخالف القانون، بالرغم من تقديم وثائق أشارت إلى خسارته 28 مليون دولار في إحدى كازينوهات القمار في لندن في ليلة واحدة؛

إن محاولة أثرياء أمريكا، وفي مقدمتهم إيلون ماسك، تحويل الحكومة إلى شركة، وبوجود رئيس ينظر إلى خارطة العالم كعقارات، أو مساحات للتطوير العقاري واستخراج المعادن، تبدو ممكنة التحقيق. ولكن كلفتها الاجتماعية والسياسية ستكون هائلة.

إن الاحتفاظ بالتفوقين والمنتجين والأنكياء والأكفاء في ميادين العمل الحكومي هو أمر فائق الضرورة وينطوي على رؤية محددة للعدالة في الوظائف. لكن الناس متفاوتون بالقدرات، وهناك فئات غير محظوظة ستبقى في المراتب الدنيا مادياً. وأن من واجبات الحكومة هو مد اليد العون لتلك الفئات، وتوسيع شبكات الحماية، وإعادة التأهيل والعمل على تقليص الفوارق وتوفير فرص متكافئة للجميع، وأن القطاع الحكومي العام يؤدي جزءاً من تلك المهمة.

إن من شأن تحويل الحكومة إلى شركة سيلغي ماسب المجتمع التي تحققت عبر عشرات بل مئات السنين من التضحيات والعمل النضالي المضني لتحقيق العدالة والمساواة.



## فوز الصيني جياكونجياكون بجائزة نوبل للعمارة (بريتسكر)

### نجاح الجيلبي

تعد جائزة بريتسكر للهندسة المعمارية إحدى أرقى الجوائز العالمية وبمناخبة نوبل للعمارة. وهي جائزة عالمية تمنح سنوياً تقديراً للمعماري أو مجموعة من المعماريين الأحياء الذين تظهر أعمالهم المنجزة مزيجاً من المهية والرؤية والالتزام، مما يؤدي إلى تقديم مساهمات ثابتة وهامة للإنسانية والبيئة من خلال فن العمارة. تأسست الجائزة عام ١979 على يد جاي أ. بريتسكر وزوجته سيندي، وهي ممولة من عائلة بريتسكر وبرعاية مؤسسة "حياة". وسبق أن فاز بها معماريون معروفون مثل البريطاني نورمان فوستر 1999 والراقية زها حديد 2004 والأميركي روبرت فتنوري ١99١ والياباني كينزو تانغه 1987 والبرازيلي أوسكار نيماير 1988 وغيرهم.

في هذه السنة 2025 كانت الجائزة من نصيب المهندس المعماري الصيني جياكونجياكون البالغ من العمر 69 عاماً، إذ تتميز تصاميمه بالتفكير العميق والتأمل، كما أن طريقته في استخدام المواد المعاد تدويرها والتعاون مع الحنّائين والحرفيين جعلته يتميز عن أقرانه في مشهد البناء التجاري الواسع في الصين.

يُعد مشروعه الأشهر هو "القرية

## سحر محمول

## أغنية حب للكتاب . . من فجر التاريخ حتى بيليوغرافيا هتلر

علاء المفرجي

قال ستيفن كينج ذات مرة أن الكتاب هي "سحر محمول فريد من نوعه". هنا، تأخذ إيما سميث القراء في مغامرة أدبية تمتد لتزور وتدور حول العالم لاكتشاف الأسباب وراء هوسنا بهذا الشيء الجذاب.

علاء المفرجي

من تعطيل الأسطورة الغربية، بأن مطبعة جوتنبرج كانت مشروع الطباعة الأصلي، إلى كتب الهدايا الزخرفية التي شجعت النساء على الانضمام إلى



الغربية" – 2015 في مسقط رأسه، تشنغدو. وهو مجمع سكني ضخم يشبه إلى حد كبير ملعباً حضرياً أكثر من كونه سكناً تقليدياً مطوراً. يهدف تصميمه إلى خلق بيئة داخلية شبه خيالية، إذ تحيط به ضرافات عميقة حول فناء مزروع بالأشجار والمناظر الطبيعية، يضم ملاعب رياضية وحدائق. كما تسمح محذرات متدرجة للسكان والزوار بالصعود ببسطه إلى أعلى المبنى، حيث يمكنهم استخدام السطح العلوي كمساحة عامة تطل على المدينة. وقد أصبح المشروع ناجحاً كمرآز يجذب الناس، إلى الحد الذي دفع السلطات (التي تتوجس من التجمعات الكبيرة) إلى إغلاق الوصول العام إليه. يقول توم بريتسكر، رئيس مؤسسة "حياة" التي ترعى الجائزة المرموقة في مجال الهندسة المعمارية بقيمة

100.000 دولار: "هناك حكمة في تصاميمه المعمارية، حيث ينظر فلسفياً إلى ما وراء السطح ليكشف عن الترابط بين التاريخ والمواد والطبيعة". وخلال زيارته لموقع زلزأل سينثوان عام 2008، التي بأسرة فقيدت ابتنتها البالغة من العمر 15 عاماً وعرض عليهم بناء نصب تذكاري لها. كان المبنى البسيط ذو اللون الرمادي، بجابه المفتوح وداخله الودي، عملاً شخصياً وعاطفياً بامتياز، لم يُخلد فقط ذكرى تلك الفتاة، بل أيضاً جميع الضحايا الذين بلغ عددهم 90.000. ويتسم العمل بما يسميه "العادية"، وهو سمة مميزة لأسلوبه. فرغم ضخامة بعض مشاريعه، فإن أعمال جياكون تتلاعب بفكرة العادي وغير الكامل والمألوف. في أفضل حالاتها، حتى أكثر أعماله ضخامة تبدو متواضعة، ساعية لأن



تكون جزءاً من الخلفية بدلاً من أن تكون نصباً تذكاريًا. لا يتبع جياكون نهجاً معمارياً واحداً. على سبيل المثال، يُعد متحف "لويوان" لفن النحت الحجري (200٢)، الذي يضم مجموعة من الآثار البوذية، تندخلًا أنيقًا في منظره نائمه، متأثراً بالأساليب الأوروبية. ويتم الدخول إليه عبر جسر فوق نهر، وهو عمل معماري متنوع التأثيرات، حيث تم تصميم محيطه بأسلوب الحدائق الصينية التقليدية التي تتميز بعناصر رمزية وإيقونية معقدة. أما متحف سوتشو لطابوق أفران الإمبراطورية (20١6)، فهو مبني في الغالب من المادة التي يحثي بها، ويقع بين كونه معبداً ومستودعاً واسعاً، مع إعادة تفسير حديثة لحديقة صينية على أحد جوانبه، تتضمن بركاً مائية وجسراً

مزخرفاً بغاية الدقة. في المقابل، فإن متحف الساعات لحقبة الثورة الثقافية (2007) هو عمل مفاهيمي غريب. فحتى مقارنة بمتحف الطوب، يتميز هذا المتحف بواجهته الطابوق المكثفة، حيث تُكوّن العديد من التجايف فيه ما يشبه "مستودعاً" للساعات، وكأنها لحظة متجمدة في الزمن. أما مظهره الخارجي الضخم، فيبدو وكأنه يستحضر العمارة الواقعية الاشتراكية من حقبة ماو، مما يجعله مشروحاً شخصياً.

وُلد جياكون عام 1956 ونشأ وسط فوضى القفزة الكبرى للأمام والثورة الثقافية. نفي إلى الريف ليعمل في الحقول لمدة ثلاث سنوات كجزء من برنامج "الشباب المتعلم"، ولم يبدأ دراسته إلا بعد إعادة فتح الجامعات في السبعينيات. يبدو أن إحساساً بعدم اليقين يتغلغل في أعماله، التي غالباً ما تبني باستخدام ما يسميه "طابوق الولادة الجديدة". هذا الطابوق ليس مجرد مواد معاد استخدامها، كما هو الحال في أعمال مواطنه وانغ شو، الفائز الآخر بجائزة بريتسكر، لكنه مادة معاد تصنيعها، حيث يُعاد تشكيل الأنقاض (سواء من الزلازل أو الهدم) مع إضافات رخيصة مثل سيقان الفنج والإسمنت الخام. هذا الابتعاد عن كمال المنتجات الحديثة المصنعة يمنح مبانیه ملمساً وخامة تضفي عليها طابعاً خاصاً له علاقة بالماضي. كما أنه يشكل تبايناً واضحا مع النزعة المستمرة للتجديد في المشهد الحضري الصيني المعاصر.

علاء المفرجي

علاء المفرجي

لاستبدلهما الرسوم التوضيحية في كتب راقية بصور مثيرة للشهوة الجنسية، على الرغم من أن مكتبة إرنجنتون التي قامت بمقاصاتهم تعرض الآن النسخ المشوهة باعتبارها اعتققي للمسيحية من خلال قراءة عشوائية للكتاب المقدس، إلى "الفنون المظلمة" لـ "مجد سحري" مثل كتاب "كفاحي"، الذي تم توزيعه على جميع الأسر خلال الرايح الثالث باعتباره تعويذة شريرة، "المظهر البيليوغرافي للهتلرية".

الكاتب المسرحي جو أورتون، الذي سُجن بسبب استبداله الرسوم التوضيحية في الكتب الراقية بصور مثيرة للشهوة الجنسية، في منزله في شمال لندن عام 1964، الكاتب المسرحي جو أورتون، الذي سُجن بسبب استبداله الرسوم التوضيحية في الكتب الراقية بصور مثيرة للشهوة الجنسية، في منزله في شمال لندن عام 1964. تصوير: جورج إلام/ديلي

ميل/ريكس في أغلقة هذه الكتب، كانت الأنجيل الأولى تنقل السماء إلى الأرض، مكتوبة بحروف ذهبية وفضية سماوية على ورق أرجواني ملحي. كما تعرضت كتب أخرى لفحصها سميت للتدنييس أو "التحسين البصري"، التي تصاحب "الكتابة" هي التي تضفي عليها سميت الحياة ببراعة.

## ثقافة

العدد (5867) السنة الثانية والعشرون – الاثنين (10) آذار 2025

## باليت

▪ ستار كاوش

## من أين جاء هذا الجمال؟

لا أعرف كيف أصف الشعور الذي إنتابني وأنا أنظر الى شوارع مدينتي وأرصفتها المبتلة بالمطر الذي سقط هادئا، فقد شعرت بلذة غريبة تشبه لذة العسل أو الضحك أو حتى تقرب من طعم قبة سريعة. فقد التمتعت الشوارع مثل امرأة تعكس أشكال السيارات والبيوت والمارة، حتى تخيلت نفسي وسط مشهد سينمائي على غرار المشاهد التي كان يصورها المخرج كوبولا في أفلامه، والتي يتمتع فيها الى رش الشوارع والأرصفة بالماء. نعم، هذا ما فعلته بضع زخات خفيفة من المطر، مرّت في سماء مدينتنا وغيّرت كل شيء، وكأنها جاءت لتغسل وجه المدينة في هذا الصباح المضيء وتضع أمامي هذا المنظر الذي باغتنى وأنا أخرج من الرسم لشرءاء بعض الإحتياجات. هكذا شغلتنى هذه الشوارع النظيفة التي بدت واسعة وهي تستقبلني ملتعة تحت مرآة السماء، حتى تساءلت مع نفسي: من أين جاء هذا الجمال، وكيف توفّر كل هذا الصفاء؟ وكى يحتلم المشهد، فلا أثر لحفرة صغيرة ولا غبار أو حتى إنكسار بالبلاطات المصقوفة بعناية فائقة. حفوا لو أراد الإنسان أن يعمل بجد وأمانة وإخلاص فسيتكوّن النتائج باهرة وجميلة. تبضعت الأشياء التي أحتاجها، ومع وقع خطواتي في طريق العودة تأملت من جديد الشارع المحاذي للرسم، والذي أطلق تسمية طريق الزخات الناعمة، وفكرت بأصل الشارع ذاته وبكرة الطريق. من الذي ابتكر الشارع؟ ومن الذي ابتدأ برصف أول طريق ليسهل علينا التواصل؟ من الذي جعل الشارع مرادفا للمدينة وحياة الإنسان وجعل الأماكن المتباعدة ترتبط ببعضها من خلال هذا الخط الذي نسميه شارعا؟ ومن الذي وطأت قدماء أول طريق؟ وهل هناك شارعا في التاريخ أقدم من شارع الموكب في بابل؟ ومن الذي أطلق تسمية طريق الحرير ومتى؟ ثم كيف عرف الإنسان الأول طريقة وهو بعد خطوا انه الأولي خارجا من أفريقيا ليختشر في أنحاء المعمورة؛ وفوق كل هذا لم تشغل الطرق الأرض التي نعيش عليها فقط، بل تجاوز ذلك نحو السماء، حيث درب التبانة الذي يطلق على مجرتنا وكل ما تحتوية من شمس وكواكب ونجوم. نعود الى أرضنا التي نعيشها أقدم من شارع الموكب في بابل؛ ومن الذي أطلق تسمية طريق المتداخلة التي شكلت ركيزة حياتنا، وصارت المدن تتباهى بشوارعها الأنفة التي تختار لها أسماء من التاريخ المليء بالجمال والمعاني الرومن. حتى بتنا نتجول في الشارع كمفردة من المفردات المألصة لحياتنا وصرنا نعرف الأماكن بشوارعها، حيث مازال العالم يضيء حديثا في بناء الطرقات ومنحها أسماء ناسه المميزين، وهذا ما تتواله بإفطاط الشوارع القريبة مني على أقل تقدير، والتي حملت أسماء

مثل ريمبرانت وفان خوخ وموندريان... وغيرهم.

ومثلما تعددت أسماء الشوارع، فقد تعددت أيضا معانيها وأغراضها في هولندا، فالشارع بمعناه التقليدي يكون غالبا محاطا بالنباتات أو البيوت. وأن كان يربط بين نقطتين أو مكانين محددين فتطلق عليه تسمية طريق. وأن كان بمحاذاته من الجانبين صفيح من الأشجار عندها يسمى جادة، أما حين يكون الشارع عريضا ومحاطا بالأشجار والنباتات ونو مسارين بينهما شريط أخضر، وتوجد فيه أراءك للجلوس والاستراحة عندها يسمى بوليفار، وفي بعض الأماكن يكون هذا البوليفار محاذيا للنهر، والذي يقابله لدينا الكورنيش.

وفي هولندا مثلا هناك كل شارع يتكون من ثلاث صفوف متوازية ومتلاصقة، وهي الشارع الرئيسي الذي تستعمله السيارات، وبمحاذاته مباشرة شارع مرور الدراجات الهوائية ويكون غالبا بلون أحمر ويعرض مترين، ويلاصقهما تماما رصيف آخر للمشاة والذي يشابه بالاتساع شارع الدراجات. وهكذا يعرف كل شخص طريقة، وكل راكب أو متجول يضيي في الطريق المخصص له بلا زحام يُدر يومه، ودون توقفات تعطل حياته، وفوق هذا هناك بعض القوانين التي تحتوي على غرامات تتوخى منها الأمان، فمن يستعمل منبه السيارة دون الحاجة الى ذلك يحصل على غرامة قدرها ثلاثمائة وسبعين يورو، ومن يستعمل التلفون أثناء قيادة الدراجة الهوائية تكون غرامته مائة وستين يورو، وبذلك لا أمل تقريبا لحصول الحوادث، إلا ما ندر. تبقى الشوارع والطرق مختلفة باختلاف المكان، فمثلما هناك الخطوط السريعة في المدن الواسعة، فهناك أيضا الجادات الصغيرة غير النظامية في القرى الصغيرة، كما في الطرق التي يسونها في هولندا (مسارات الغيلة) وهي طرق غير قانونية-تستعمل بديلا للطرق الرسمية المعبدة- يسلكها الناس لإختصار الوصول من نقطة الى أخرى في الحقول، الحدائق، المنتزهات وحتى الغابات، وتولدت بسبب تكرار خطوات الناس في ذات المكان، حيث يتأكل العشب ويختفي من هذه المسارات ويظهر لون التربة. وقد أطلقت عليها هذه التسمية، لأن الغيلة تختار غالبا أقصر الطرق حتى لو واجهتها بعض العقبات؛ كانت الإمبراطورية الرومانية قبل ألف سنة تقريبا سيدة العالم، حيث كان لديها تسعة وعشرين طريقا عظيما تربط مائة وثلاثة عشر مقاطعة ببعضها، وكلها تؤدي في النهاية الى روما المركزية، لذا قال الشاعر والعالم الفرنسي أليان دي ليل سنة ١١٧٧ (كل الطرق تؤدي الى روما).

لكن رغم إختلاف الطرق وتنوع أشكالها وأغراضها وما تؤدي اليه، أقول بأن لا طريق أجمل من الطريق الذي تختره لنفسك والذي تشعر فيه بالطمأنينة والسعادة وراحة البال.

حقا لو أراد الإنسان أن يعمل بجد وأمانة وإخلاص فسيتكوّن النتائج باهرة وجميلة. تبضعت الأشياء التي أحتاجها، ومع وقع خطواتي في طريق العودة تأملت من جديد الشارع المحاذي للرسم، والذي مازال يستمع تحت الزخات الناعمة، وفكرت بأصل الشارع ذاته وبكرة الطريق.



في المنازل التي مررنا بها، لعنت الستائر التي يغطون بها نوافضهم، شتمت أبوابهم المغلقة. وصرخت في أشجار نخيلهم الغابتة، وشوارعهم الفارغة، وثبتت كل ما للتيول.

في ص١٥٢ يكتب عن وصية أبيه له وهو يتهبأ للرحيل إلى العراق (احمل معك كل الذخيرة التي تجدها. ستكون سعيدا بذلك حين يحين الوقت). يتحدث ترنر عن ارثه من جده مجبأ قتل به يابانيا على أرضه.

هناك العديد من المحاولات لكي يثبت ترنر أنهم كانوا جنودا طبيين، فهو يحمل شعورا بالنذب يرفقه في كل لحظة، إنه الصراع بين الجندي والشاعر كما وصفه الكعبي (فمن غير الشكوك فيه أن برانس الشاعر كان سيكون له شأن آخر لو لم يكن جنديا في العراق). ويؤكد ترنر ذلك في ص١٩٦ (لم أتخيل أن أشارك تلك الكلمات هناك، بصوت عال، في العراق. ولكني وأنا أكتب هذه الكلمات يرن في ذاكرتي رادار كاشف الهراء لدى الكاتب الذي تحدث عنه همنجواي). وعندما تعرفهم للخصف المدفعي العراقي كتب في ص٢٠٧ (حين سرسنا وتقدفنا قرية حمام العليل... صرخت



في أماكن عديدة كان العراق واحداً منها في صفحات عدة، لكنها متباعدة ومتفرقة بأسلوب مختلف عن المنكرات المتعارف عليها فهي كما ذكرت الترجمة بينة الناصري (الكلمات لا تقرأها وإنما تراها. كانت لقطات ومشاهد من فيلم هو في نفس الوقت وثائقي وتاريخي وواقعي وفانتازي وتراجيدي وكوميدي، مع ومضات من الماضي السحيق والمستقبل المجهول) ص١٠٠ ترنر الجندي الأمريكي والشاعر ليس له القدرة الكاملة على إدانة الحروب التي تخوضها بلاده رغم كل معاولاته فهو عندما يصف اقتحام الجنود لبيوت العراقيين

جندي أمريكي في العراق) الذي قامت بترجمته القاضة بئينة الناصري، وصدر، العام 2023، عن دار غربا في القاهرة، شهادة عن الفظائع التي راقتت حرب أمريكا على العراق. عنوان الكتاب الأصلي هو (حياتي كبلاد أجنبية)، وقد صدر العام ٢٠١٤. تقول الترجمة إنها استوحيت عنوانها للكتاب من عبارة ترنر الشاعر والموسيقي والتي تم وضعها على خلفية الغلاف (أمريكا شائعة وممتدة من محيط إلى آخر، لكنها ليست فضاءً واسعاً ليحتوي الحرب التي عاد بها كل جندي إلى الوطن). كتبت الترجمة في مقدمتها للكتاب(كنت طوال سنوات ما بعد احتلال العراق في ٢٠٠٢ اتبع آثار الحرب وأخبارها من خلال ما ينشره الأمريكيون أنفسهم، من عارض الحرب منهم، ومن شارك فيها. وتهمني اللغة الأخيرة. لأنني ضد الحروب لأي سبب، واعتبر السلام أكثر إنسانية وفائدة، وإن كان أصعب تحقيقاً). وكتبت أيضا (وهكذا فإن الرقيب برايان ترنر لم يخيب ظني، وكانت مذكرته مفاجأة فريدة). تذكرت عند قراءة المقدمة أنني قرأت كتاب ترنر الشعري الذي قام بترجمته الشاعر

<sup>[1]</sup> في ص١٥٢ يكتب عن وصية أبيه له وهو يتهبأ للرحيل إلى العراق (احمل معك كل الذخيرة التي تجدها





## غابات السامرائي

أصبحت أشهر الحكايات في تاريخ البشرية، لا تعرف كم مؤلفا كتب عنها، إذ بين اليوم والغد تضاف إليها دفعة جديدة من الدراسات التي تريد أن تحلل أسطورة سميت ألف ليلة وليلة.

من كتبها، كيف جمعت، لماذا هي ألف ليلة وليست تسع مئة؟ أسئلة شغلت الباحثين، فمنهم من اعتقد أن أصلها ليس عربياً، وكان صاحب هذا الرأي المصري حسين فوزي في كتابه (حديث السندباد القديم)، فيما انتهت سهير القلماوي إلى أن الليالي نصفها عراقي والأخر مصري، وظل عدد هذه الحكايات ألفاً وواحدة بالتتمام والكمال، حتى ظهر العلامة العراقي محسن مهدي ليقول لنا إننا عشنا مع ألف حكاية من الخيال، وإن السيدة شهرزاد لم تسهر مع شهريار سوى ٢٨٢ ليلة فقط لا غير، لكن المفاجأة الأهم التي فجرها المرحوم مهدي، وهو يقدم نسخته المحققة من الليالي، هي أن علي بابا ومعه الحرامية "الأربعون"، وعلاء الدين ومصباح السحري لم يبتزها في شوارع بغداد، من أين جاءوا إذن؟ وهل يعقل أن هذه البلاد التي انتشر فيها مئات علي بابا هذه الأيام، لم تكن هي الراعي الرسمي لهذه الممارسة من السراق خفي اليد والظل، من أمثال أيهم السامرائي وفلاح السوداني وصاحب المصباح "النووي" حسين الشهرستاني الذي أخبرنا قبل سنوات بأننا سنصدر الكهراء للصين؟ وبما أننا نتحدث عن الوهم فلا حديث لصفحات التواصل الاجتماعي في بلاد الرافدين هذه الأيام سوى أخبار "الانتخابات" التي سنخرجنا من مغارة المحاصصة لأنها مغارة تفوقت بالمنازع على مغارة علي بابا.

قبل أيام ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في بلاد الرافدين بحكاية علي بابا برلماني وغابات الموصل، والأغرب حكاية وزارة التربية مع الغابات، ففي الوقت الذي يمتحج فيه العراق الى تطوير منهاج التربية وبناء مدارس حديثة، نجد ان القائمين على شؤون التربية في العراق، تداخلت عندهم السياسة مع ألعاب الفساد مع المحاصصة مع زمرة المنتفعين في أن يتولوا مناصب مهمة في هذا القطاع لتكون النتيجة واضحة؛ البحث عن المكاسب ومحاوله تحويل غابات الموصل الى مشروع استثماري، وربما تسأل عزيزي القارئ ما علاقة التربية بالغابات؟ والجواب: نحن نعيش في عراق العجائب والغرائب... وواحدة من أشهر قصص العراق الغريبة ان يتحكم النائب مثنى السامرائي بشؤون وزارة التربية منذ سنوات وحتى لحظة كتابة هذه السطور.

حكايات ساستنا مع الإصلاح والزاهة يمكن أن تضاف إلى حكايات المرحومة شهرزاد، والغريب أن معظم الكتل التي تتحدث عن الإصلاح، ترفض مغادرة مغارة المحاصصة، والجميع يريد عدداً من الكراسي، لكن النائب مثنى السامرائي تفوق عليهم بأن حدد نوع المحاصصة التي يرغب بها، ووزارة التربية ومعها غابات الموصل، لكن أغرب حكاية كانت البشرية التي زفها لنا السامرائي من أنه سيرتك الغابات، حافظا على البيئة.



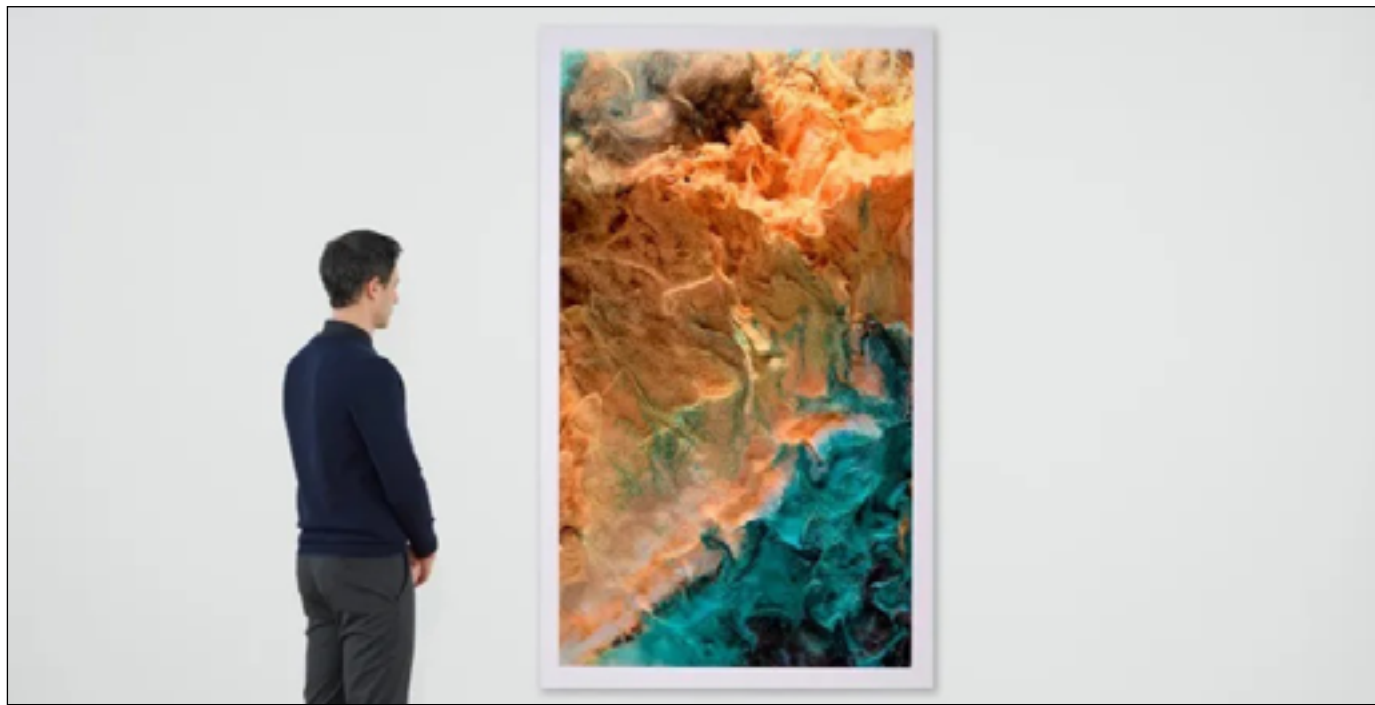
## اقراء

### الوحدة

صدر حديثاً عن دار العالي كتاب "الوحدة في وجه الواحد بالمنة.. تحطيم الأوهام وزرع الحرية" تأليف فاندانا شيفا وكارتيكي شيفا، ترجمة رزان يوسف سلمان.. في الكتاب تنقل لنا المؤلفتان صراعاً عالمياً بين من يحتكرون السلطة والثروة وبين المجتمعات التي تسعى للحفاظ على توازن الأرض وكرامة الإنسان. الكتاب يسلط الضوء على الجشع الذي يدفع الشركات العملاقة الى استغلال الموارد الطبيعية مما يدمر التربة والماء، ويمحو التنوع البيولوجي. الكتاب يقيم رسالة عميقة: الوحدة قوة، والأرض كرامة لا تتشترى.

## حمل عنوان "مازلنا داخل هذه الغرفة"

# معرض تشكيلي أول للفنانة زهراء عقيل في السويد



أثر ثورة تشرين خرجت من العراق وعاشت في تركيا، قبل ان تنتقل الى العيش في السويد. الفنان التشكيلي باقر ماجد كتب عن المعرض ان "معرض الفنانة زهراء عقيل، الذي يغوص في الأثر العميق للمكان على المرأة، عبر تحولات الذاكرة والزمان". وأضاف "في أعمالها، تستحضر زهراء مشاهد محفورة في ذاكرتها كطفلة عاشت احتلال العراق عام ٢٠٠٣، حين تحول المنزل إلى قوقعة تحمي العائلة من فوضى العنف والنهب والدمار الذي عم الخارج. هناك، بين الجدران، تشكلت مسرحية وجودية تعكس كيف تفرض الحروب واقعها القاسي على الإنسان، وتعيد تشكيل علاقته بالمكان".

وبيّن ماجد ان "عنوان المعرض" ما زلنا داخل الغرفة" بعداً مزدوجاً، إذ يتجاوز الذاكرة الشخصية ليحاكي عزلة أكثر تجريداً، فرضتها الحداثة الرقمية. اليوم، لم تعد الغرفة فقط رمزاً للحماية من خطر مادي، بل تحولت إلى فضاء محصور فرضته التكنولوجيا، حيث أصبح العمل، والعلاقات، والحياة ذاتها تدور داخل نطاق افتراضي يقود الإنسان إلى عوالم متخيلة".

المعرض ليس مجرد عرض لأعمالها، بل هو مساحة لطرح الأسئلة أكثر من تقديم الإجابات—كيف يغير المكان أجسادنا؟ كيف نعيد تشكيل وعينا داخل حدود مرسومة لنا؟ وهل يمكننا أن نتحرر منها حقاً؟

مختلفة، منها الأكريليك، الحبر، والسوفت باستيل". واختتمت حديثها قائلة "ما زلنا داخل هذه الغرفة" هو معرضي الشخصي الأول، وقد أقيم في المركز الثقافي مدينة لينتوبينغ في السويد. هذا

متشظية، متشابكة، محاصرة داخل الجدران—كانها تبحث عن هوية وسط هذا التناقض بين الحسب الجسدي والانفلات الرقمي". وفي استمرار الحديث عن معرضها الأول، تؤكد انها "استخدمت تقنيات

افنتج معرض الفنانة التشكيلية العراقية زهراء عقيل في قاعة المركز الثقافي لمدينة لينتوبينغ السويدية، حيث ان معرضها الاول جاء بعيدا عن العراق وبالتحديد في السويد. وتقول الفنانة زهراء عقيل في حديثها لـ(المدى) ان "معرضها التشكيلي حمل عنوان ما زلنا داخل هذه الغرفة وهو تجربة بصرية تستكشف العلاقة بين الجسد والمكان المغلق أو المفروض على الإنسان".

وتبين عقيل ان "هذا الموضوع وُلد من تجربة شخصية ومراقبة طويلة، بدأت منذ الحرب في العراق بعد ٢٠٠٣، حيث كنت مهتمة بتأثير المساحات المغلقة على الإنسان—كيف تُشكل سلوكه، وتعيد تشكيل إدراكه، وتترك أثرها على ملامحه الخارجية".

وأشارت عقيل الى انها "مستمرة بهذا الانتشغال في أعمالها حتى اليوم، مع تطور وسائل الاتصال وديناميكيات العزلة الحديثة، فقد أصبح الإنسان كياناً معزولاً مادياً لكنه حاضر وفاعل في أماكن أخرى، متقمصاً أدواراً متعددة. هذه التحولات انعكست على أعمالها، حيث تظهر الأجساد

## حسين فهمي: سعاد حسني لم تنتحر



في مهرجان السينما، مؤكداً أنه اتصل بها بعد تكريمها وشددت له على أنها ستعود إلى القاهرة، وطلبت منه أن يبحث لها عن سبنايو جيد للعمل عليه معاً. وكشف أن حسني كانت رتبت حقائقها استعداداً للسفر إلا أن حادث وفاتها حال دون ذلك، مشدداً على أن دلائل التحقيق تدحض فرضية الانتحار، خصوصاً أن جثمانها كان بعيداً عن الحافة بمقدار خمسة أمتار مما يعني أنها "قد تكون توفيت قبل أن يتم رميها من أعلى". وفق تعبيره.

رغم مرور سنوات طويلة على رحيلها، فلا يزال لغز وفاة "سندريلا الشاشة العربية" سعاد حسني معضلة لا تجد حلاً. فبعد مرور ٢٤ عاماً على الحادث الذي هز العالم العربي، عاد الفنان المصري حسين فهمي وأعاد له للواجهة.

فقد أدلى الفنان الشهير لأول مرة برأيه حول وفاة الفنانة المصرية، واستبعد فهمي فرضية انتحار سعاد حسني، والتي أغلقت التحقيقات عليها منذ عام ٢٠٠١. وقال في لقاء تلفزيوني إنه كان على تواصل مع الرحلة قبل وفاتها بثلاثة أيام وتم الاتفاق بينهما على العمل معاً في مشروع فني جديد، بعد عودتها للقاهرة من لندن.

كما تابع أن الفنانة كانت سحبت جميع أموالها من لندن وقررت العودة إلى مصر بعد تكريمها في مهرجان السينيما، مؤكداً أنه اتصل بها بعد تكريمها وشددت له على أنها ستعود إلى القاهرة، وطلبت منه أن يبحث لها عن سبنايو جيد للعمل عليه معاً. وكشف أن حسني كانت رتبت حقائقها استعداداً للسفر إلا أن حادث وفاتها حال دون ذلك، مشدداً على أن دلائل التحقيق تدحض فرضية الانتحار، خصوصاً أن جثمانها كان بعيداً عن الحافة بمقدار خمسة أمتار مما يعني أنها "قد تكون توفيت قبل أن يتم رميها من أعلى". وفق تعبيره.

وقد أشارت حسني في حوارها مع فهمي، إلى أنها كانت تتحدث عن مشروع فني جديد، لكنها لم تتمكن من إكمالها بسبب وفاتها المفاجئة. فهمي أكد أن سعاد حسني كانت تحب السفر والتجديد، وكان من الطبيعي أن تبحث عن مشاريع جديدة خارج مصر.

فهمي أكد أن سعاد حسني كانت تحب السفر والتجديد، وكان من الطبيعي أن تبحث عن مشاريع جديدة خارج مصر. وأضاف أن سعاد حسني كانت تحب السفر والتجديد، وكان من الطبيعي أن تبحث عن مشاريع جديدة خارج مصر.

## تكريم أكبر حلقة في العالم تبلغ 108 أعوام

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦ لعائلة من المزارعين في مدينة ناكاغاوا. وفي سنّ الـ١٤، قرّرت تغيير مسار حياتها وانتقلت إلى طوكيو لتبدأ تدريبها بكونها حلّاقة. حصلت على رخصة الحلّاقة في سنّ الـ٢٠، وافتتحت صالوناً خاصاً بها مع زوجها. أنجبا طفلين، لكنّ حياتها شهدت تحولاً مأساوياً عندما قتل زوجها خلال الحرب بين اليابان والصين عام ١٩٣٧. كما فقدت صالونها بالكامل خلال القصف الأميركي على طوكيو في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٥، الذي تسبّب بدمار واسع. ولحسّن الحظ، كانت قد نقلت أطفالها إلى مكان آمن في توتشيغي قبل ذلك.

تزوجت موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، اليابانية شيتسوي هاكوشي، البالغة ١٠٨ أعوام، بلقب "أكبر حلّاقة سنّاً في العالم". ورغم سنّها المتقدّمة، لا تفكر هاكوشي التي تتمتع بشعر أبيض وأناقة لا تضاهي، في التقاعد قريباً. وعبرت عن فرحتها بالتكريم الذي حصلت عليه هذا الأسبوع، قائلة إنه جلب لها سعادة كبيرة، بالإضافة إلى رضا زبائنها الذين تعدهم السبب الرئيسي في استمرارها. وتكررت "أسوشيتيد برس"، أنها تسلمت شهادة رسمية

من موسوعة "غينيس"، لتصبح الحاملة الوحيدة لهذا اللقب بعد وفاة الصالح الأميركي أنتوني مانسينيلي، الذي حصل على اللقب عام ٢٠١٨ عن ١٠٧ أعوام. وتعزو هاكوشي طول مسيرتها المهنية إلى ولاء زبائنها الذين دعموها طوال عقود. وفي مؤتمر صحافي بمسقطها ناكاغاوا في منطقة توتشيغي، شمال شرقي طوكيو، قالت: «وصلت إلى هذا العمر بفضل زبائني فقط. أشعر بسعادة غامرة وامتنان لا حدود له". ولدت هاكوشي في ١٠

نجاح كبير لمزادات على لوحات بالذكاء الاصطناعي. ما لم تستجب له الدار، وفقاً لكريستين. كانت أعلى لوحة هي لرفيق أناضول، وهي لوحة ديناميكية تعيد تصور البيانات من محطة الفضاء الدولية والأفكار الصناعية خوارزمية. وبيعت مقابل ٢٧٧ ألف و ٢٠٠ دولار. وقالت نيكول سيلز جيلز، نائبة رئيس كريستيز ومديرة مبيعات الفن الرقمي، إن نجاح العرض أكد أن هوة جمع القطع الفنية يدركون

## امراة تعيد إلى المكتبة كتاباً استعاره جدها قبل 99 عاماً

صغيرة، أمي... أتخيل أنه كان يرغب في صنع بعض الألعاب لها. وفي حين أن كوبر ليس لديها أي ذكريات شخصية مع جدها لأنه توفي قبل ولادتها، فإن والدتها كانت تشاركها قصصاً عنه. وتتذكر أن والدتها قالت إنه بنى لها قوارب شراعية خشبية، والتي تبرعت بها كوبر لاحقاً لجمعية تاريخية في نيوجيرسي.

وعندما وجدت كوبر الكتاب، عرفت أنه حان الوقت لإعادته. وعند دخول فرع المكتبة، لم تتوقع كوبر ماذا سيحدث، لكنها كانت تأمل في أن ترغب المكتبة في استعادة الكتاب. ولم تتخيل أبداً الإثارة التي قد تحدثها، وكانت كوبر قلقة أيضاً من أن المكتبة ستفرض عليها رسوم تأخير، والتي مازحها الموظفون بأنها ستصل إلى 18 ألف دولار إذا أرادوا فرض غرامة.

وأشارت كوبر إلى أن موظفة المكتبة قالت لها عندما رأت الكتاب: «يا إلهي، هذا الكتاب عمره 100 عام تقريبا... لا تتحرخي... لا تذهبي إلى أي مكان». وجاء ما لا يقل عن 10 أشخاص وأرادوا رؤية الكتاب ولمسه. والكتاب الآن معروض ليراد أي شخص ومحموظ في صندوق مغفل مع تذکارات أخرى بالمكتبة.



## 300 مليون دولار.. طلاق محتمل بين جورج كلوني وزوجته اللبنانية



يوأجه الممثل الأميركي الشهير، جورج كلوني، معضلة الطلاق المحتمل، من زوجته ذات الأصول اللبنانية، أمل علم الدين، والذي قد يكلف ثروة عداقة. وأشار تقرير من موقع "رادار أونلاين"، أن الفجوة تتسع بين كلوني وأمل، بسبب انشغال كل منهما في أعماله المنفصلة. وتآزم الموضوع بعد قرار كلوني بالبدء في تمثيل مسرحية جديدة له على مسرح برودواي في نيويورك، بينما تصر أمل على ممارسة

مهنة تدريس الحمامة في جامعة أوكسفورد في بريطانيا. وقال التقرير أن العلاقة البعيدة قد تؤدي إلى طلاق قريب، بعد 11 عاماً من الزواج. وقد يكلف الطلاق جورج كلوني مئات الملايين من الدولارات، قد تصل إلى 300 مليون دولار، وفقاً لتقارير سابقة نشرت قبل أعوام.

وللزوجين طفلين توأم، إيليا وأليكساندر، بعمر 7 أعوام، وهما يقيمان مع والدتهما في أوكسفوردشاير في بريطانيا.



وقالت كوبر، التي تعيش في بلدة بيركلي بولاية نيوجيرسي الأميركية، لشبكة "سي إن إن": «كنت أتصفح الكتب ووجدت كتاباً عن (بناء) الألعاب لأولاد والبنات». وأضافت: «فكرت، هذا كتاب أنيق، ربما